



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



التخصص: تعليمية اللغات

فرع الدراسات اللغوية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الادب العربي

الموسومة ب :

**صعوبات تعلم المستوى الصرفي و كيفية معالجتها  
في المرحلة الابتدائية**

إشراف الأستاذ:

د. صورية بوكلحة

إعداد الطالبة :

- رزمي كريمة

**اعضاء اللجنة**

الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
رئيسا	استاذ التعليم العالي	د. مداني حميدة
مشرفا مقروا	أستاذ محاضر "ب"	د. بوكلحة صورية
أستاذا مناقشا	استاذ التعليم العالي	د. حدوارة عمر

السنة الجامعية: 1445-1446هـ / 2023-2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

بعد أن منَّ الله علينا بإنجاز هذا العمل، فإننا نتوجه إلى الله سبحانه وتعالى أولاً وآخراً بجميع عبارات الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه، وانطلاقاً من قوله ﷺ: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة "بوكلخة صورية"، على إشرافها على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذلته معنا، وعلى نصائحها القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فلها منا فائق التقدير والاحترام، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يخلوا في تقديم يد العون لنا.

وندين بالشكر أيضاً إلى كل عمال مؤسسة، الذين ساعدونا من خلال تقديم جميع التسهيلات ومختلف التوضيحات والمعلومات المقدمة من طرفهم لإنجاز هذا البحث.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة.

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى: أغلى وأثمن جوهرتين في هذا الوجود قرة عيني والديا العزيزين اللذان  
أوصى بهما الرحمان وقال فيهما:

✽ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا  
فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٣٦﴾

إلى أمي التي نالت شرف الصحبة الأولى وحققت تحت قدميها الجنة والخير، ومدرسة تعلمت في  
ظلالها أدب الحياة، فقد أحاطني بقلب مضيء بالرحمة ووجدانا مشرقا بالحنان ونفس ممزوجة  
بالفضائل حفظها الله لي ورعاها.

إلى أبي "عبد الرحمان"، الذي أثار لي طريق العلم والهدى حفظه الله ومدد خطاه.

وإلى أخواتي الكريمات "حنان" "فتيحة" "شيماء" "اميمة" "بسمة"،

وكل العائلة الكريمة.

إلى كل صديقة ورفيقة دربي.

إلى أساتذتي الكرام الذين رافقوني من الطور الابتدائي إلى التخرج ولكل من ساهم في مسانديتي  
لأتم المسيرة العلمية.

وأخيرا إلى الدكتورة "بكلخة صورية".

ونسأل الله عز وجل التوفيق والنجاح لنا وللجميع.



## قائمة الجداول

- الجدول (1) صعوبات تتعلق بالقواعد الصرفية ..... 52
- الجدول (2) : يمثل صعوبات تتعلق بتدريس قواعد الصرف ..... 52
- الجدول (3) : يمثل صعوبات تتعلق بالتلاميذ ..... 53
- الجدول (4) : صعوبات تتعلق بالتصريف ..... 55
- الجدول (5) : يمثل صعوبات تتعلق بالأسماء ..... 55
- الجدول (6) : يمثل صعوبات تتعلق بعدم تمييز الضمائر ..... 56
- جدول (7) : يمثل علاج صعوبات تتعلق بقواعد الصرف ..... 57
- جدول (8) : علاج صعوبات تتعلق بطرائق التدريس: ..... 57
- جدول (9) : علاج صعوبات تتعلق بالتلاميذ ..... 58

مقدمة

## قال تعالى " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " سورة يوسف الآية 02

إن اللغة العربية تنير العقول وتثري الأفكار، فهي مادة غنية ولها عدة فنون، في هذه اللغة يمكن العثور على العديد من القواعد التي تشكل جزءاً من النظام اللغوي. ومع ذلك، يسعى مجال اللغة العربية دائماً إلى البحث واستكشاف أفضل الوسائل التعليمية والطرق. لقد ركزنا على دراسة هذا المجال اللغوي بسبب أهميته الكبيرة في دعم تعليم باقي المواد، واحتل الصرف مكانة خاصة في هذا السياق، في البداية كان الصرف والنحو يعتبران ككتلة واحدة، ولكن لاحقاً تطور كل منهما كمجال خاص به.

فيمثل مستوى الصرفي في عملية التعلم هدفاً أساسياً للفرد، ولكن قد يواجه الأطفال في المرحلة الابتدائية بعض الصعوبات في تحقيقه، يعني هذا المستوى الصرفي أن الفرد يجب أن يكون قادراً على التحليل والفهم العميق للمعلومات وتطبيقها على حل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل فعال. إلى جانب ذلك، يتضمن المستوى الصرفي القدرة على التفكير النقدي والإبداعي، وتطوير آراء نقدية بناءة.

تعتبر هذه القدرات الصرفية أساسية لتحقيق النجاح في العديد من المجالات، بما في ذلك التعليم والعمل والبحث العلمي. ومع ذلك، هناك صعوبات يمكن أن تعترض طريق الأطفال في تطوير هذه المهارات، خاصة في المرحلة الابتدائية.

لمعالجة هذه الصعوبات، يمكن اتخاذ عدة إجراءات، يجب تشجيع الأطفال على القراءة منذ سن مبكرة وتوفير الكتب المناسبة لهم لتطوير مهارات القراءة والفهم. يمكن أيضاً استخدام أساليب تعليمية تشجع على التفكير النقدي والتحليلي في المدرسة، مثل مناقشة المواد وحل المشكلات، بالإضافة إلى ذلك، يجب تحفيز المناقشة واستخدام التحفيز الإيجابي لتشجيع الأطفال على تطوير

مهارات المستوى الصرفي، ويمكن تقديم التوجيه الفردي والتدريب المستمر للأطفال الذين يحتاجون إلى دعم إضافي في تطوير مهارات المستوى الصرفي.

باستخدام هذه الإجراءات، يمكن تعزيز تطوير مهارات المستوى الصرفي للأطفال في المرحلة الابتدائية، مما يمهد الطريق لتحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي في المستقبل.

أما بالنسبة لامتداده الجذري التاريخي، فيمكننا القول أن فهم مستوى المستوى الصرفي يمتد إلى فلسفة التعلم والتربية على مر العصور في التاريخ، كانت هناك اهتمامات دائمة بتطوير مهارات المستوى الصرفي للأفراد، فقد ساهمت الفلسفة اليونانية القديمة في تشجيع التفكير النقدي والفلسفي، كما ساهمت الحضارة الإسلامية في نقل الفلسفة اليونانية وتطويرها، مما أثر إيجابياً على المستوى الصرفي والفلسفي، فتطورت أساليب التعليم وأصبحت تشجع أكثر على المستوى الصرفي والتحليلي حيث أصبح المستوى الصرفي جزءاً أساسياً من مناهج التعليم والتعلم، لذا يتم تشجيع الطلاب على استخدام مهارات التفكير النقدي في مجموعة متنوعة من المواد والمواضيع.

■ ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا لموضوع: «صعوبات تعلم المستوى الصرفي وكيفية معالجتها في المرحلة الابتدائية»، لأهميته العلمية والمعرفية المرتكزة على البحث والاستقصاء التمحيص في أمهات الكتب وشذرات المراجع لتكوين دراسة ذات منهج أكاديمي، قررنا اختيار هذا الموضوع بناء على أهمية اللغة وتأثيرها الكبير على تطور الأطفال في المرحلة الابتدائية، إذ اعتبرنا أن فهم واستيعاب اللغة والمستوى الصرفي يمثلان عاملين مهمين في تطورهم الأكاديمي والشخصي، نريد تحليل الرصيد اللغوي لطفل المرحلة الابتدائية وفهم تأثيره على تعلمهم، الذي يعد جزءاً أساسياً من مهارات اللغة.

كما تم اختياره لعدة أسباب تباينت بين الذاتية والموضوعية منها نذكر:

❖ الأسباب الذاتية: ميولنا الشخصي لدراسة موضوع في مجال تخصصنا، بالإضافة إلى حب المعرفة والاطلاع، ومحاولة إثراء وتعميق مستوى المعرفة.

## ❖ الأسباب الموضوعية:

- التعرف على أهم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.
- دراسة أسباب صعوبات التعلم.
- تسليط الضوء على المستوى الصرفي.

بالإضافة إلى ذلك، نسعى لفهم كيفية تدريس المستوى الصرفي بفعالية في المدرسة الابتدائية وكيف يمكن مساعدة التلاميذ في تطوير هذه المهارة بشكل أفضل، لذا من المهم التعرف على الصعوبات التي تواجه التلاميذ في هذا السياق ونسعى إلى معالجتها بفعالية، وقد وقع اختيارنا لهذه المرحلة بوجه خاص لأنها تعتبر حساسة بالنسبة للتلاميذ، وفيها يجدون صعوبة في استيعاب القواعد والمفاهيم اللغوية.

تنهض هذه الدراسة على طرح إشكالتين أساسيتين والمتمثلتين في تحديد واقع المستوى الصرفي وتطوره وواقع الصعوبات والتحديات التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية، وعليه كان لابد من طرح الإشكال العام، والمتمثل في: فيما تتمثل الصعوبات والتحديات التي يواجهها تلاميذ المرحلة الابتدائية أثناء محاولتهم تطوير مستوى المستوى الصرفي وكيف يتم معالجة هذه الصعوبات بفعالية في سياق التعليم الابتدائي؟.

والذي يندرج تحته عدة تساؤلات فرعية تمثلت فيما يلي:

◀ ما هي أبرز صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية وفيما تتمثل تصنيفاتها؟

◀ ما أبرز الآراء والتوجهات المفسرة لصعوبات التعلم؟

◀ ماهي مراجع صعوبات تعلم قواعد الصرف لدى تلاميذ الابتدائي؟

وتمت هندسة الدراسة وفق خطة منظمة جاءت بداية بالمقدمة استهلينا بها الموضوع معرفين إياه في بضع أسطر، ثم ثلاثة فصول، وخاتمة.

ففي الفصل الأول (الجانب النظري) بعنوان "صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الابتدائي"، فتناول مفهوم المرحلة الابتدائية وأهداف وأهمية التعليم في هذه المرحلة ومررنا بالتحدث عن صعوبات التعلم من حيث التعريف والتصنيف والتوجهات التي تفسر أسباب صعوبة التعلم في المرحلة الابتدائية أما الفصل الثاني بعنوان "المستوى الصرفي مفهومه وطرق تدريسه" فتطرق في بدايته بتعريف المستوى الصرفي وذكر أهميته والتعرف على موضوعاته وطرق تدريسه.

وأخيرا تناول الفصل الثالث (الجانب التطبيقي) وهو بعنوان "دراسة صعوبة تعلم المستوى الصرفي في ابتدائية: مجدوب عمر، برماتي محمد، بن يحي الحاج" حيث انقسم إلى قسمين الأول هو منهج البحث من حيث زمانه ومكانه وطرقه ومصادر البيانات التي أتى بها وقسم اهتم بالاستبيان والأسئلة المقترحة التي قدمت للأساتذة والتلاميذ ورصد نتائج هذا الاستبيان وتحليلها وفي الأخير مناقشتها وتفسيرها وإعطاء توصيات ومقترحات لهذا البحث.

و في ختام البحث حوصلة لأهم ما جاء في البحث وأما بخصوص المنهج المعتمد هو المنهج الوصفي وهو الملائم لدراسة الظاهرة اللغوية وذلك بالوصف والتحليل لأن المستوى الصرفي هو المكون الأساسي في النظام اللغوي ومعرفة كيفية اشتغاله ولقد إستعنا بمجموعة من المصادر والمراجع اهمها: احمد الحملاوي شذا العرف في فن الصرف وابن عصفور الاشبيلي الممتع في الصرف وغيرها أما اعترضتنا صعوبات جمّة ككل باحث مبتدئ في مثل هذه الموضوعات ومن بينها نذكر:

- صعوبة الحصول على المصادر والمراجع المتعلقة بصلب الموضوع.
- شساعة الموضوع وتشعبه مما صعب علينا التحكم في خطوات الدراسة.

▪ وفرة الأوعية العلمية وتشابك المعلومات مما صعب التنسيق بينها وربطها لإخراجها في أحسن وضع.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر أولاً للأستاذة المشرفة، ا والعرفان إلى الأستاذة المشرفة "بوكلخة صورية"، التي لم تبخل علينا بإرشاداتها وتوجيهاتها لنا طيلة هذه الفترة، وكان لها الفضل في إخراج هذا العمل إلى طريق النور، وكذا رحابة صدرها وبشاشة وجهها وتواضعها الشديد في المعاملة، فلك منا كل التقدير والاحترام

وفي الأخير أن أصبنا فذلك من توفيق الله وان أخطأنا فمن أنفسنا.



# الفصل الأول

## صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

- 1-تعريف صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية :
- 2- تصنيف صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية:
  - 1-2 صعوبات التعلم النمائية:
  - 2-2 صعوبات التعلم الأكاديمية:
    - 1-2-2-1-صعوبة القراءة:
    - 2-2-2-2-صعوبة الكتابة:
- 3-توجهات تفسر أسباب صعوبات التعلم:
  - 1-3التوجه السلوكي:
  - 2-3التوجه المعرفي:
  - 3-3 التوجه التربوي:



## تمهيد

صعوبة التعلم هي عملية تشمل العديد من التحديات التي تنطوي على عوامل عقلية مثل فهم المفاهيم ومعالجة المعلومات الجديدة وتأثير العوامل النفسية، الاجتماعية والسلوكية، في هذا الفصل سنتطرق الى تعريف صعوبات التعلم المرحلة الابتدائية وتصنيفاتها والتوجهات التي تترجم أسباب صعوبة التعلم<sup>1</sup>.

## 1- تعريف صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية :

قد عرف مفهوم صعوبات التعلم تعريفات كثيرة على حسب نظرة علماء النفس ومؤسسات مختلفة تربوية وطبية على النحو التالي:

يعرفه صموئيل كيرك Samuel Kirk صعوبات التعلم على أنها تأخر أو اضطرابات أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة القراءة، التهجئة، الكتابة أو العمليات الحسابية، نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ، أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية، ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي<sup>2</sup>.

ويعرف باربرا بيتمان صعوبات التعلم كالنحو التالي :

أنهم الأطفال الذين يظهرون اختلافاً ملحوظاً بين قدراتهم العقلية الكامنة وأدائهم الفعلي في التعلم. يعزى هذا الاختلاف إلى اضطرابات أساسية في عملية التعلم، وقد يصاحبه قصور واضح في وظيفة الجهاز العصبي المركزي. ولا يكون هذا الاضطراب نتيجة لتخلف عقلي أو حرمان تربوي أو ثقافي، ولا ينجم عن اضطراب انفعالي شديد أو فقدان للحواس<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر :احمية ايمان ، دور المتعلم في مساعدة التلاميذ ذوي الصعوبات التعلم الاكاديمية في طور الابتدائي ، مذكرة ليسانس ، علم النفس التربوي ،

<sup>2</sup> ينظر: مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان المعايطه، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط2. ص174.، نقلا عن مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعايطه ، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ، 2014.

<sup>3</sup> السيد سليمان عبد الحميد السيد، صعوبات التعلم، ط، 1 دار الفكر العربي، القاهرة، 2003، ص 105

نلاحظ في هذا التعريف أنه تم التركيز في تحديد ذوي صعوبات التعلم على محك التباعد بين القدرات العقلية الكامنة لدى الطفل ومستوى أدائه الفعلي كذلك على محك الاستبعاد للأطفال الذين يعانون من تخلف عقلي، أو حرمان تربوي أو ثقافي، أو اضطراب انفعالي شديد، أو فقدان للحواس.

وتعرفه جمعية أطفال صعوبات التعلم: على أن "صعوبات التعلم حالة متفاقمة ومزمنة لها منشأ يؤثر على قدرات الفرد اللفظية وغير اللفظية تحول دون تطوير وتكامل هذه القدرات والاضطرابات متباين في شدته، تؤثر على حياة الإنسان وعلى تقديره لذاته وعلى تأهيله المهني وحياته الاجتماعية وعلى مستوى نشاطاته الحياتية اليومية".<sup>1</sup>

ويظهر التعريف الطبي إلى أن "الأطفال الذين يتوسطون فيما يتعلق بمستوى الذكاء العام، سواء كانوا أقل من المتوسط، أو متوسطين، أو فوق المتوسط، والذين يواجهون صعوبات معينة في مجالات التعلم أو السلوك. هذه الصعوبات تشمل مشكلات في الإدراك والتخيل واللغة والذاكرة والانتباه والحركة، ويعزى هذا التعريف إلى وجود عيب وظيفي في الجهاز العصبي المركزي كسبب لصعوبات التعلم، فقد بين "أورتون" أنها ناتجة عن فشل في الفص اليسر من الدماغ المسؤول عن اللغة".<sup>2</sup>

كما يظهر التعريف التربوي لصعوبات التعلم أن نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة وعلى مظاهر العجز الأكاديمي التي تتمثل في العجز عن تعلم اللغة، القراءة، الكتابة والهجاء والتي لا ترجع إلى أسباب عقلية أو حسية كما يركز على التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للطفل".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر: سعيد حسن العزة، صعوبات التعلم المفهوم، التشخيص، الأسباب، أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، دط، 2002، ص 43

<sup>2</sup> أسامة مُجد البطاينة وآخرون، علم النفس الطفل غير العادي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، دط، 2007 ص 190

<sup>3</sup> عبد الله عباس عبد الله الزهراني، عبدالله أحمد الغامدي، واقع تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على المهارات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في مدينة الطائف من وجهة نظر معلمهم، مجلة كلية التربية شهرية - علمية - محكمة، جامعة الطائف، المجلد 38، العدد 12، 2022، ص 406.

يمكن استنتاج أن صعوبات التعلم هي حالة تحدث عندما يكون الفرد غير قادر على القراءة والكتابة والحساب والتفكير بشكل طبيعي أو عندما يجد صعوبة كبيرة في تنفيذ هذه المهارات. وتشير التعريفات المذكورة إلى أن هذه الصعوبات ليست نتيجة لإعاقة حسية أو بصرية أو سمعية، بل هي نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ. بمعنى آخر، فإن صعوبات التعلم ترتبط بالقدرات العقلية والتفكيرية للفرد، وقد تكون مرتبطة بتحديات في معالجة المعلومات وفهم الأنماط والمفاهيم.

تحديد نوعية صعوبات التعلم وتقديم الدعم والتدخل المناسب لها يعتبر أمراً مهماً لمساعدة الأفراد الذين يعانون من هذه الصعوبات على تحقيق إمكاناتهم الكاملة في التعلم والتطور الشخصي<sup>1</sup>.

## 2- تصنيف صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية:

تصنف صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية إلى نوعين رئيسيين هما: صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية.

### 2-1- صعوبات التعلم النمائية:

يمكن تعريف صعوبة التعلم النمائية أنها تلك الصعوبات التي تركز على العمليات النفسية الأساسية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الدراسي، وتشمل صعوبات نمائية أولية والتي تتمثل في الانتباه والادراك والذاكرة<sup>2</sup>، وفيما يلي عرض لصعوبات التعلم النمائية:

- الانتباه: هو قدرة الفرد المحدودة في الانتباه للمثيرات البيئية المحيطة بالفرد تعالج المثيرات المختلفة السمعية والبصرية وتلك التي تعتمد على الإحساس إلا أن الفرد يستطيع أن ينتبه إلى عدد

<sup>1</sup> عبد الله عباس عبد الله الزهراني، عبدالله أحمد الغامدي، واقع تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على المهارات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في مدينة الطائف من وجهة نظر معلميه، المرجع نفسه، ص 407.

<sup>2</sup> ينظر: منال، غني عبد الله، صعوبات التعلم لدى الأطفال، مركز البحوث والدراسات التربوية، العدد 10، 2011، ص 27

محدود جدا فقط من هذه المثيرات في الوقت الواعد ويعد الانتباه أساس التعلم وهو القدرة على التحكم في الإنتباه ترتبط بمتغيرات مختلفة لدى التلاميذ مثل العمر وفرط الحركة ومستوى الذكاء<sup>1</sup>.

هناك علاقة وثيقة بين صعوبات التعلم واضطرابات الانتباه، حيث تحتل اضطرابات الانتباه مكانة مهمة بين صعوبات التعلم. في الواقع يعتقد الكثيرون من الخبراء في مجال التربية الخاصة أن اضطرابات الانتباه قد تكون وراء العديد من أنماط صعوبات التعلم الأخرى، مثل صعوبات القراءة، وصعوبات فهم المواد المقروءة، والمشاكل المتعلقة بالذاكرة، والصعوبات في مجال الرياضيات أو الحساب، وحتى صعوبات التنسيق الحركي والصعوبات الإدراكية بشكل عام<sup>2</sup>.

**- الإدراك:** وهو عملية نفسية تسهم في الوصول إلى المعنى من خلال الحواس وتعتبر حواس الإنسان أدوات الإدراك ويرتبط الإدراك بالحاسة التي يستخدمها في إدراك المثير فهناك الإدراك البصري مثلا أنه يقترن بالمثيرات البصرية القادمة من العين والإدراك السمعي لأنه يقترن بإدراك المثيرات السمعية القادمة من الأذن والإدراك الحركي وهو يرتبط بالتوافق ما بين المدخلات الحسية والمخرجات الأنشطة الحركية لهذا السبب يصعب التعامل مع أنشطة الإدراك أو الحركة بشكل منفصل إن حدوث خلل في أي مما سبق الإشارة عليه سيولد

إن صعوبات النمائية على اكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب يظهر سلباً الانتباه يتعلق بشكل وثيق بالمثيرات الحسية التي تأتي من الآخرين والبيئة المحيطة يمكن القول من خلال ذلك أن أي قصور في أي من جوانب العمليات مثل الانتباه، أو الإدراك، أو الذاكرة، أو التفكير، سيكون له بالتأكيد تأثير سلبي على تحصيل التلميذ في الدراسة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: محمد جعفر ثابت ، الإنتباه و الإدراك البصري و علاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى عينة من ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة من طلاب الصف الاول و الثاني إبتدائي ، المؤتمر العلمي الأول ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، جامعة بنها ، مصر دط، دت ، ص 544.

<sup>2</sup> محمد جعفر ثابت ، المرجع نفسه ، ص 544

<sup>3</sup> ينظر: محمد جعفر ثابت، المرجع السابق ص 544.

**2-2- صعوبات التعلم الأكاديمية:**

تشير صعوبات التعلم الأكاديمي إلى اضطراب واضح في مجموعة من المجالات الأكاديمية مثل القراءة، والكتابة، والإملاء، والرياضيات. يصبح هذا النوع من الصعوبات ملحوظاً عندما تظهر اضطرابات في العمليات النفسية الأساسية مثل الانتباه، والإدراك، والذاكرة. على سبيل المثال، عندما ننظر إلى مهارة القراءة، نجد أنها تتطلب القدرة على فهم واستخدام مفردات اللغة، والقدرة على التمييز بين الحروف والكلمات بصرياً، والقدرة على التمييز بين أصوات الكلام بسماعها، بالإضافة إلى القدرة على استيعاب الشكل والمعنى من خلال القراءة<sup>1</sup>.

**2-2-1- صعوبة القراءة:**

تمثل صعوبات تعلم القراءة قصورا في القدرة على القراءة، أو عجزاً جزئياً عنها، ويرتبط في الغالب باختلال وظيفي للمخ أو بالتلف المخي البسيط. ويعجز المصاب بهذه الحالة عن فهم ما يقرأ بوضوح ويعد مصطلح صعوبات التعلم مصطلحاً أكثر عمومية بحيث يعبر عن مشكلات التعلم التي تشمل عسر القراءة<sup>2</sup>.

صعوبة القراءة أو عسر القراءة هي حالة تعليمية تعرف بأنها اضطراب أو عجز يصاحبه صعوبات نمائية تكون حادة لدى بعض الأطفال في مجال تعلم القراءة<sup>3</sup>.

عند النظر التقليدي في مفهوم عسر القراءة، يتم تفسيره على أنه مجموعة من الصعوبات المحددة التي يواجهها الطالب أثناء تعلم مهارة القراءة، دون أن تتأثر قدراته الفكرية العامة أو توازنه العاطفي. وعموماً، يشمل عسر القراءة النوعي أو التطوري نقصاً في الإدراك البصري والسمعي، بالإضافة إلى

<sup>1</sup> قدي سومية، صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية صعوبات قراءة و الكتابة و حساب، مجلة التعلم البشرية، العدد 05، 2015، ص 81.

<sup>2</sup> نبيل عبد الهادي وعمر نصر ال وسمير شقير، بطء التعلم وصعوباته، ط، 1، دار وائل، عمان الردين، 2015، ص 34.

<sup>3</sup> ينظر: أسامة مجد البطاينة وآخرون، صعوبات التعلم - النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط 1، 2005 ص 168

صعوبات في التوجه الزمني والمكاني كما يتمثل العسر في القراءة في اضطراب القدرة على القراءة، أو صعوبة في معرفة وإنتاج اللغة المكتوبة بعيدا عن كل تأخر عقلي أو حسني.<sup>1</sup>

## 2-2-2- صعوبة الكتابة:

### أ- تعريف صعوبة الكتابة:

تعرف صعوبة الكتابة على أنها تلك "الصعوبات التي تجعل الطفل غير قادر على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات، فالطفل يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع النطق، وكذلك يستطيع تحديدها عند مشاهدته لها، ولكنه مع ذلك غير قادر على التنظيم وإنتاج الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة"<sup>2</sup>.

هذا النوع هو واحد من أشكال صعوبات التعلم الأكاديمية الشائعة. فبدءا من السنوات الأولى، يبدأ الطفل في استخدام أدوات الكتابة العادية مثل أقلام الرصاص وأقلام التلوين في المنزل بما يعرفه "الخريشة"، وهو في العادة لا يعلم أن الكبار يستخدمون الرموز للتعبير عن معاني محددة، حتى يتعلم ذلك في رياض الأطفال أو المدارس الابتدائية.<sup>3</sup>

وتعرف أيضا أنها الصعوبة التي تتعلق باللغة المكتوبة، وتوصف هذه الحالة بأنها الفشل في إنتاج لغة مقبولة وقابلة للفهم والقراءة بشكل تعكس المعرفة بالموضوع الذي كتب عنه، ويواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم مشاكل في الخط، حيث أن كتاباتهم بخط اليد عادة ما تكون بطيئة وغير مقروءة وفي مجال التعبير الكتابي، فإن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يرتكبون الكثير من الأخطاء القواعدية والأسلوبية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> هو غيت كاغلار، تعريب فؤاد شاهين، علم النفس المدرسي، عويدات للنشر والطباعة، لبنان، ط2، 1999 ص 56.

<sup>2</sup> عمراني زهير، ماهية عسر الكتابة بين صعوبات التعلم النمائية دراسة ميدانية لتلاميذ الصف الرابع ابتدائي بولاية الوادي، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 16، 2014، ص 45.

<sup>3</sup> تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز 2010 مقدمة في التربية الخاصة، ط، 4 دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003 ص 128

<sup>4</sup> ينظر: أسامة مُجد البطاينة وآخرون، علم النفس الطفل غير العادي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2007 ص 115-116

تتجلى صعوبة الكتابة سواء في مجال الإملاء أو في التعبير الكتابي. وتعود مشكلات التعبير إلى مجموعة من العوامل مثل القلق وقلة المعرفة وصعوبة صياغة جمل مترابطة تحترم القواعد النحوية والتنقيط، ويكثر فيها عكس الحروف ووضع النقط في غير مكانها وعدم التزام السطور في الكتابة.<sup>1</sup>

### ب- أعراض صعوبة الكتابة:

بشكل عام توجد عدة أشكال من الصعوبات في قدرة الأفراد ذوي الصعوبات التعليمية على

كتابة الموضوعات التعبيرية تتمثل في:

-عدم تنظيم الكتابة.

-مشكلة في التعبير عن الأفكار الجيدة على الورقة.

-يفتقر إلى العرض الواضح للكتابة.

-خط اليد غير واضح ومشوه بشكل يصعب على القراءة.

-حجم الأحرف وتباعدها غير ملائم.

-ضعف القابلية للرسم.

-استعمال غير ملائم لتراكيب النص.

-الأخطاء النحوية وأخطاء الترقيم داخل الجمل.

-التنظيم الرديء الفقرات.

-حذف الأحرف أو الكلمات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان المعاينة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع

والطباعة، الأردن، ط.1، 2007، ، ص 181

<sup>2</sup>أسامة مُجد البطينة وآخرون، المرجع السابق، ص 216

### 3-توجهات تفسر أسباب صعوبات التعلم:

هناك عدة توجهات ونهج تم تطويرها لشرح أسباب صعوبات التعلم، وظهرت تيارات مختلفة في البحوث والنظريات لفهم هذه الصعوبات، حيث تم تطوير اتجاهات مختلفة مثل الاتجاه السلوكي والاتجاه المعرفي كوسائل لشرح هذه الأسباب<sup>1</sup>.

#### 3-1-التوجه السلوكي:

هذا المدخل يشير إلى أن أسباب صعوبات التعلم تمكن أساساً من استخدام أساليب تحصيل دراسي غير فعالة، حيث تفتقر إلى توظيف وسائل وأنشطة تعليمية مناسبة وملائمة، بالإضافة إلى اكتظاظ التلاميذ ونقص الدافعية لديهم، كما يعطي هذا المدخل أهمية بالغة للظروف البيئية والتنشئة الاجتماعية للطفل بما فيها تحديد المستوى الاجتماعي والثقافي، إضافة إلى دراسة تاريخه التعليمي وتحصيله الأكاديمي<sup>2</sup>.

فهم التفسير السلوكي لصعوبات التعلم لا يتطلب بالضرورة تحديد العمليات المعرفية التي تكون وراء أداء المتعلم والتي من المفترض أن تكون الصعوبة تتعلق بآلياتها. بدلاً من ذلك، يتمحور التركيز في هذا النهج على استقصاء الاستراتيجيات والأساليب التي يمكن أن تساهم في التخفيف من هذه الصعوبات الأكاديمية في البيئة المدرسية. يظهر هذا التوجه من خلال تحليل السلوك المرئي للطلاب، والذي يتجلى في مهارات مثل القراءة، والكتابة، والحساب. بالإضافة إلى ذلك، يرى السلوكيون أن

<sup>1</sup> عمراني دلال ، أسباب صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية جامعة محمد بوضياف المسيلة ، المجلد 04 ، العدد 01 ، 2019 ، ص 61 .

<sup>2</sup> ينظر: الزيات، فتحي مصطفى صعوبات التعلم أسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، ط1، القاهرة: دار النشر للجامعات، 1998 ، نقلاً عن عمراني دلال، أسباب صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية إشراف، جامعة محمد بوضياف لمجلد، 04، العدد 1، 2019، المسيلة، ص60



أسباب الصعوبة تتنوع وقد تشمل التعزيز الخاطيء واختيار الحوافز غير المناسبة، والإجابات المستهدفة، واستخدام العقوبات بشكل مفرط<sup>1</sup>.

### 3-2- التوجه المعرفي:

يتمحور هذا المدخل المعرفي حول العوامل الأساسية في التعلم المعرفي، مثل البنية المعرفية، والاستراتيجيات المعرفية، ونظم تجهيز ومعالجة المعلومات، وكيفية الاحتفاظ وتخزين واستخدام هذه المعلومات. يعتبر أن الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم يتميزون بتغيرات معرفية مختلفة عن أقرانهم العاديين في مجموعة من الجوانب، مما يؤثر على كيفية استخدامهم للمعلومات وإعدادهم للمهام التعليمية. تتضمن هذه الجوانب تكوينات المعرفة، وكفاءة الاستراتيجيات المعرفية، وعمليات اكتساب المعرفة مثل التعلم والاحتفاظ والمعالجة والتخزين والاسترجاع. وتختلف هذه العناصر بين ذوي صعوبات التعلم والأفراد العاديين، وهذا ما يسهم في شكل الأداء والذكاء.<sup>2</sup>

### 3-3- التوجه التربوي:

هذا المدخل يشير إلى أن "صعوبات التعلم يمكن أن تكون نتيجة لوجود أساليب تحصيل وطرق تدريس غير مناسبة، ويمكن أن يكون العمل المدرسي بشكل عام فاقداً للوسائل التعليمية والأنشطة التربوية الملائمة. على سبيل المثال، اكتظاظ الفصول الدراسية والبيئة الغير مناسبة يمكن أن تؤثر سلبيًا على قدرة الأطفال على التعلم، خاصة إذا لم يتم توفير الدعم والظروف المناسبة لأنماط التعلم الفردية للأطفال.

<sup>1</sup> ينظر: الزيات، فتحي، المرجع السابق، نقلا عن عمراني دلال، أسباب صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية إشراف، جامعة مُجَّد بوضياف لجلد، 04، العدد 1، 2019، المسيلة، ص60

<sup>2</sup> ينظر: سليمان، عبد الواحد، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة ألأنجلو المصرية، ط1، مصر، نقلا عن عمراني دلال، المرجع السابق، ص61

يظهر هذا المدخل أهمية مراعاة الظروف البيئية في تصميم العمل المدرسي وتقديمه بطرق تتوافق مع احتياجات وأساليب التعلم الفردية للأطفال".<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> كورات كريمة، توظيف الوسائط التفاعلية في علاج صعوبات تعلم القراءة الفيديو نموذجاً، أطروحة دكتوراه غير منشورة في علوم التربية، جامعة سعيدة، كلية العلوم لإنسانية والاجتماعية نقلاً عن: أسباب صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية إشراف، جامعة محمد بوضياف لمجلد، 04، العدد 1، 2019، المسيلة، ص62 .

# الفصل الثاني

## المستوى المصرفي (مفهومه وطرق تدريسه)

- مفهوم المستوى المصرفي
- أهمية علم الصرف
- موضوع ومجالات المستوى المصرفي
- أسباب صعوبات تعلم قواعد الصرف لدى تلاميذ الابتدائي.

1- مفهوم المستوى الصرفي :

-**الصرف لغة:** التغليب والتغيير، ومنه تصريف الرياح أي صرفها من جهة إلى جهة أخرى<sup>1</sup>. ولقد وردت مادة (صرف) في القرآن الكريم بهذا المعنى في كثير من الآيات كقوله تعالى: (أَنْظُرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ)<sup>2</sup> وقوله (وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)<sup>3</sup> وكقوله تعالى (سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ...)<sup>4</sup> أي جعل جزائهم الإضلال عن هداية آياتي. وجاء في اللسان أيضا: "صرف الكلمة إجراؤها بالتنوين. وصرفنا الآيات أي بينهاها. وتصريف الآيات أي تبينها<sup>5</sup>".

**أما الصرف اصطلاحا:** فقد عرفه ابن جني بقوله: (يحتاج إليه جميع أهل العربية أنتم حاجة وبهم إليه أشد فاقه لأنه ميزان العربية. وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها)<sup>6</sup>. وعرفه ابن الحاجب بقوله (علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلام التي ليس بإعراب ولا بناء). وتابعة ابن الأثير بقوله: (إنما هو معرفة أصل الكلمة وزيادتها وحذفها وإبدالها)

<sup>1</sup> المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية القاهرة ط2. ج.1 ص. 513/ نقلا عن أحمد دحماني، علم الصرف في التراث والرؤيا والتجديدية في ضوء البنية، مجلة اللغة العربية وأدائها، المجلد 13 العدد 01، 2021/03/15، ص 40

<sup>2</sup> سورة الانعام الاية 46

<sup>3</sup> سورة البقرة الاية 164

<sup>4</sup> سبورة الأعراف الاية 146

<sup>5</sup> أحمد حمو، محاولات ألسنية في الغلال / نقلا عن وائل عبد الأمير، نقد اللسانيات عند رشيد العبيري، مجلة كلية التربية جامعة بابا العراق، العدد 11، آذار مارس، 2013، ص238.

<sup>6</sup> المنصف في شرح التصريف المنازلي، للإمام أبي الفاتح عثمان بن جني 392، /تحقيق مُجَّد عبد القادر أحمد عطا دار الكتب العامية بيروت، لبنان، 1419-1999م، ص31

وعند ابن هشام (هو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي فالأول كتغير المفرد إلى التثنية والجمع. وكتغيير المصدر إلى الفعل والوصف كتغيير قول وغزو/ قال غزا ولهذين التغيرين أحكام كالصحة والأعلال وتسنى الأحكام علم التصريف)<sup>1</sup>.

ومن خلال ما تقدم يتضح لنا أن لفظة (الصرف) لها معنيين الأول لغوي وهو التغيير والتحويل والتقليب الثاني اصطلاحى هو: العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية وأصول هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناء.

إن علم الصرف من أهم العلوم العربية قديما وحديثا. لا يمكن لأي أحد الاستغناء عليها سواء نحوي/لغوي/معلم أو طالب لأنه أساس وعماد العربية به تتولد الكلمات وبه يتم الاشتقاق كاسم الفاعل، اسم المفعول. والصفة المشبهة وصيغة المبالغة وبه يعرف الصحيح من المعتل والمجرد من المزيد والأوزان المختلفة. وبه تعرف الأسماء تعريفا وتنكيها وجنسا واعداء. فهو يعني ويقي اللسان من الخطأ والتحريف وعليه تقوم المستويات اللغوية المختلفة سواء النحوية/الصرفية/التركيبية/المعجمية والدلالية)<sup>2</sup>.

فالمستوى الصرفي هو الذي يدرس الصيغ اللغوية وأثرها في الدلالة ويدرس أيضا الأثر الذي توقعه بعض الوحدات الصرفية من زيادة في أصل بنية الكلمة مثل اللواحق التصريفية inflectional anding كعلامات الجمع(ون-ين) للمذكر السالم وآت للمؤنث السالم. وياء النسب والسوابق préfaces كحروف المضارعة والهمزة النقدية. وميم اسم المفعول والتغيرات الداخلية. كتضعيف وسط الكلمة للتعددية (في كسر) وزيادة الألف الدالة أو للدلالة على المشاركة والمقاومة (في قائل) وللتعددية (في كاتر) وللدلالة على اسم الفاعل في صيغة فاعل مثل قائم وهذه الزيادات والتغيرات تشارك في الدلالة ويتأثر المعنى باختلافها ومقدار الزيادة في الكلمة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ابدرد الدين محمود بن أحمد العيني، شرح المراح في التصريف. ، حققه وعلق عليه، عبد الستار جواد، مؤسسة المختار القاهرة، مصر، ط1، 1436-2006 ص17.

<sup>2</sup> منصور بن مُجد الغامدي وآخرون ، مدخل إلى علم اللسانيات الحاسوبية. ، تج: عبد الله بن يحيى الفيقي دار وجوه الرياض ط1 ص46\_47 سنة 1438هـ -2017م.

<sup>3</sup> محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دار النشر للجامعات مصر ط1 1426\_2005م. ص13\_14

أن علم الصرف هو العلم الذي يبحث في الوحدات الصرفية (المورفيمات). ويتكون النظام الصرفي للغة من ثلاث دعائم هامة:

أ/-مجموعه من المعاني الصرفية التي يرجع بعضها الى التقسيم (كالاسمية والفعلية والحرفية ويرجع بعضه على الاخر الى التصريف كالأفراد وفروعه والتكلم كالتنكير والتأنيث والتنكير<sup>1</sup>.

ب/-طائفة من المباني وتتمثل في الصيغ الصرفية والزوائد والادوات فتدل هذه المباني على تلك المعاني احيانا بوجودها ايجابا او سلبا وهو ما يسميه النحاة (الدلالة العدمية) وهي نفسها دلالة الحذف والتقدير والمحل الاعرابي<sup>2</sup>.

ج/-طائفة من العلاقات العضوية الإيجابية وأخرى من المقابلات أو القيم الأخلاقية من حيث تشابهما في الصيغة فهي (فعل) والمقابلة التي تتمثل بالقيمة الاخلاقية بين أحدهما والاخر من جهة المعنى فأولهما (مصدر) وثانيهما (صفة مشبهة) أو بطريقة اخرى: تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصود لا تحصل الا بها كاسم الفاعل واسم المفعول اسم التفصيل. التثنية. الجمع وما الى غير ذلك.<sup>3</sup>

## 2-أهمية علم الصرف:

لقد ذكر ابن عصفور الاشبيلي بأنه: (أشرف شطري العربية وأغمضها<sup>4</sup> وذلك معناه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية اليه لأنه ميزان العربية. ومما يبين أهميته أنه لا يوصل الى الاشتقاق الا به فقد روى ابن عصفور ان جماعة من المتكلمين رفضوا عن وصف الله سبحانه وتعالى (بالسخي) لأنه أي أصله من الأرض السخاوية وهي تدل على الرخوة بل وصفوه ب(الجواد) لأنه أوسع في معنى

<sup>1</sup> تمام حسان اللغة العربية. معناها ومبناها. عالم الكتب مصر ط5 سنة 2006م ص35\_36.

<sup>2</sup> تمام حسان اللغة العربية ، المرجع نفسه، ص36

<sup>3</sup> الحملاوي، اشدت الصرف في فن الصرف، الطبعة السادسة عشر مطبعة الباتلي الحلبي، مصر، 1965م، ص19.

<sup>4</sup> السيوطي عبد الرحمن جال الدين، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، نُجِد أحمد وآخرون دار الجبل ، بيروت(د\_ت)، (د\_ط). ص35 .

العتاء وأءءل فف صفة العلاء<sup>1</sup> فعلم الصرف فعد من أهم العلوم العربية أهمية وهذا ما دفع اغلب العلماء المهتمين باللغة العربية الى دراسته دراسة معمقة ومن خلال هذا تبين لنا ان أهميته في:<sup>2</sup>

- معرفة البنية الصرفية الثابتة للكلمة حيث يساعد على معرفه موقعها الاعرابي المتغير بحسب الجملة والاصل معرفة الثابت اولاً ثم التغيير.

- يساعد على فهم ما تعنيه النصوص الشرعية ومعرفة الحكم الشرعي منها فمثلاً على ذلك التشميت هو الفرح ببلاء اخر وانه من السنة تشميت العاطس من الفعل شمت اما من الناحية الشرعية فالمعنى هو العكس من خلال الدعاء بإزالة الشماتة بالعطس لان أحد معاني التضعيف هو السلب والازالة.

- المعاني المستفادة من حروف الزيادة. اذ ان لكل حرف زائد على أصل الكلمة في اللغة العربية معنى مقصود يؤديه ويقيده.

فهو يوصف بأنه أغمض العلوم العربية وذلك لكثرة ما يوجد من السقطات فيه لجلة العلماء. فلقد كان يجب ان يقدم علم الصرف على غيره من العلوم اذ هو ذوات الكلام من غير تركيب ومعرفة الشيء في نفسه من غير ان يتركب.

كما انه يجذب ان تكون مقدمة على معرفة احواله التي تكون له بعد التركيب الا انه أخر لدقته، "فجعل ما قدم عليه من ذكر العوامل توطئة له حتى لا يصل اليه الطالب الا وهو قد تدرب وارتاض للقياس".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> احمد دحماني ،علم الصرف في التراث والرؤيا التجديدية في ضوء البنية الصرفية والصوتية ، مجلة علم اللغة العربية وآدابها: المجلد 13 العدد 01 التاريخ 15/03/2021 م .

<sup>2</sup> عبده الراجعي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، 1973، (د.ط) ص8-10.

<sup>3</sup> ابن عصفور الاشبيلي و فخر الدين قباوة، الممتع في الصرف، مكتبة لبنان، بيروت، 1994، ط8، ص27.

**3- موضوع ومجالات المستوى الصرفي:****3-1- موضوعه:** ان موضوع هذا العلم هو الكلمات العربية من حيث الهيئة والكيفية التي

تكون عليها وذلك من أجل الدلالة على المعنى المراد قصده من حيث التغيرات التي تطرأ لأغراض لفظية<sup>1</sup>.

والغاية من الكلمات العربية هي الافعال المتصرفة والاسماء المعربة.

فلا يدخل التصريف الحرف في الحروف لأنها مجهولة المصدر ولهذا كانت ألفتها حتى أصلية غير زائدة ولا متقلبة.<sup>2</sup>

إذا من خلال هذا فالصرف يتناول الكلمات التي يدخلها التغيير الا وهي:

الاسماء المعربة لأنها تتغير من لغة الى اخرى. كالأسماء المبنية مثل: الضمائر والاسماء الموصولة

مثل: الذي/ اللواتي وأسماء الإشارة مثل: هذا هاتان وأسماء الشرط والاستفهام وايضا لا يتناول اسماء

الافعال مثل هيهات وشتان والافعال الجامدة مثل بئس ونعمى وعسى وليس.<sup>3</sup>

فمن خلال كل هذا نستنتج ان علم الصرف هو علم يهتم بدراسة الاسماء المعربة التي يمكن

تصريفها واشتقاقها والافعال المتصرفة المشتقة الغير الجامدة. وما تبدلت صياغتها لاختلاف زمانها فهو

يبحث في الكلام وتقليبها وما يعيلها من تغييرات تنقل الكلمة من معنى إلى معنى آخر.

**3-2- مجالاته:**

علم الصرف واسع فهو يتناول عدة مجالات منها:

الميزان الصرفي: وهو مقياس وضعه علماء اللغة العربية أو العرب لمعرفة ابنية الكلمة وجعلوا

اصوله ثلاثية (ف ع ل)<sup>4</sup>

<sup>1</sup> أحمد من مُجَدِّ الحماوي. شذا العرف في فن الصرف دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع الرياض 2009، (د.ط)، ص12.

<sup>2</sup> أحمد من مُجَدِّ الحماوي. شذا العرف في فن الصرف دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع الرياض 2009، (د.ط)، ص13.

<sup>3</sup> مُجَدِّ فاضل السمارائي، الصرف العربي احكام ومعاني دار ابن كبير بيروت واحد ص 6\_10.

<sup>4</sup> عبده الراجحي، التطبيق الصرفي دار النهضة العربية، بيروت، 1973، ط6، ص 10



فهو المكيال او الميزان الذي اختاره العلماء مقياس ليقاس عليه تغيير الذي يحدث على الكلمة وكذلك هو صيغة لمعرفة بيان وهئية الكلمة وما طرا او جرى عليها من احوال.

-حروف الزيادة التي تدخل على الافعال: معناه تدخل بعض الحروف الزائدة على أصل الكلمة. وتؤدي معنى دلالي معين خاص بها وهي مجموعة في كلمة (سألتمونيها) مثل الألف الزائدة في عالم فالأصل فيها هو علم<sup>1</sup> أبنية الأفعال والأسماء: إن كانت مجردة أو مزيدة<sup>2</sup>.

**المصادر تتضمن:** المصدر الصريح مثل: صعود انطلاق والمصدر الميمي: موقف. المصدر الصناعي وطنية. مصدر الهيئة وقفة.

-**المشتقات:** وتتضمن. اسم الفاعل مثل كاتب واسم المفعول مثل مكتوب وصيغة المبالغة (حذر) الصفة المشبهة مثل: أحمر وحمراء واسم الزمان والمكان مثل موعد واسم الآلة مثل مفتاح<sup>3</sup>. وكما ايضا يتناول علم الصرف الاسماء الجامدة كعناصر الطبيعة كالشمس ورجل فهم اسمان لا فعل لهما ولا اشتقاق.

فمجاله بصفة عامة الاسماء المتضمنة اي المعربة سواء كان اعرابها ظاهرا او مقدرا مثل خالد\_ ليلي والافعال المتصرفة هي التي تختلف ابنيها لاختلاف الأزمنة فيصاغ من المادة الواحدة أكثر من صيغة مثل ضرب\_ يضرب\_ اضرب<sup>4</sup>.

فعل مصرف يبحث في بنية الكلمة وبيان اصولها وزوائدها اي انه يدرس اللفظ سواء من حيث انها اسم معرب ام متصرف ولا يهتم بالحروف او الاسماء لأنها مبنية ولا بالأفعال الجامدة ومجالها بعيدا عنه فميدانه ينحصر في دراسة نوعين فقط من الكلمة الاسم المتمكن (المعرب) والفعل المتصرف<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> محمد خير حلواني، المعني الجديد في علم الصرف دار الشرق العربي بيروت، لبنان، ص 78.

<sup>2</sup> ينظر: عبده الراجحي تطبيق الصرفي المرجع السابق ص 216.

<sup>3</sup> ينظر عبده الراجحي تطبيق الصرفي المرجع السابق ص 72\_74.

<sup>4</sup> الشرنوبى رشيد، مبادئ العربية في الصرف والنحو، ط3، دار المشرق، بيروت-لبنان، سنة 1986م، ص09.

<sup>5</sup> عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر لبنان، دط، 1973، ص9.

## 4- طريقة تدريس المستوى الصرفي :

يمكن تعريف الطريقة على أنها السيرة أو المسار والطريقة جمعها طرائق وقال الأخفش: بطريقتكم المثلى أي بسنتكم ودينكم وما أنتم عليه.<sup>1</sup>

وعلى هذا فقد تطورت طريقة التدريس شيئاً فشيئاً وعلى هذا الأساس أصبحت طرائق التدريس في جوهرها تتألف من ترجمة الأغراض والمحتويات التربوية إلى خبرات إنسانية في المواقف التعليمية.<sup>2</sup>

والطريقة مع الوقت أخذت تعليمات مختلفة إلا ان دورها بقي نفسه والمقصد أنها طريقة تعلم. ومن خلال هذا سندرس طرق تدريس المستوى الصرفي هي كثيرة إلا ان اغلب الدارسين خلصوا إلى أهم الطرائق الواسعة الانتشار في تدريس المستوى الصرفي هي :

## 4-1- الطريقة القياسية (الاستنتاجية) :

تقوم على عرض القاعدة أولاً على السبورة ثم تقديم الأمثلة والشواهد التي توضح القاعدة وتثبتها، فهي تقوم على الحفظ. ينتقل فيها المعلم من الكليات إلى الجزئيات أي من الأحكام العامة إلى الخاصة ومن القانون إلى البرهان، ومن حفظ القاعدة إلى فهم الأمثلة الموضحة والتطبيقات وذلك من الصعب إلى السهل.<sup>3</sup>

فهذه الطريقة تعتمد على التفكير القياسي الاستدلالي الذي يتحول من العام إلى الأجزاء. فهي من أقدم الطرائق في التدريس. أساسها القياس كأسلوب عقلي يسير فيه الفكر من العام إلى

<sup>1</sup> ينظر: ابن منظور لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج 10، ط 3، ص 221.

<sup>2</sup> بنظر: طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس العربية، عالم الكتب الحديث، عمان 1429هـ - 2009 م. / نقلًا عن أحمد دحماني، علم الصرف في التراث والرؤيا والتجديدية في ضوء البنية، مجلة اللغة العربية وأدائها، المجلد 13 العدد 01، ص 200.

<sup>3</sup> سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن 2005، ط 1، ص 513.

الخاص فهي بذلك من طرائق العقل في الوصف من المجهول إلى المعلوم. حيث فيها يقوم المعلم بتقديم القاعدة جاهزة إلى المتعلمين لتطبق مع الأمثلة والتفسير والشرح لترسخ في أذهانهم.<sup>1</sup>

أ-خطوات الطريقة القياسية: وتشمل خطوات الطريقة القياسية ما يلي :

- التمهيد والمقدمة: ويكون ذلك بمراجعة الدرس السابق لتهيئتهم للدرس الجديد .  
- عرض القاعدة المصرفية: تعرض القاعدة المعروضة على المتعلمين يحس المتعلم أنه في مواجهة مباشرة وعليه أن يحل شيفرة القاعدة المعروضة حيث يحس المتعلم أن هناك مشكلة تتحدى تفكيره. وعليه يقوم المعلم هنا بدور مهم في التوصل إلى الحل مع متعلميه .

- تفصيل القاعدة وفي هذه الخطوة يطلب المعلم من متعلميه الإتيان بأمثلة تنطبق على القاعدة وبعدها الشروع في الشرح ويقول طه حسين الدليمي: ( بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المعلم في هذه الخطوة إيجاد أمثلة تنطبق مع القاعدة انطباقا تاما فإن عجز المتعلم فعلى المعلم مساعدتهم من أجل تثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن الطالب.<sup>2</sup>

-التطبيق: يقوم المعلم بطلب من الطلبة إعطاء أمثلة أو التمثيل لها في جمل مفيدة بعد شعور الطالب بصحة القاعدة نتيجة للأمثلة التفصيلية حولها فالطالب يمكن أن يطبق على هذه القاعدة وما إلى ذلك من القضايا التطبيقية التي لها علاقة بالقاعدة.<sup>3</sup>

وعلى كل هذا نستنتج أن الطريقة القياسية هي الانطلاق من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء. أي من القاعدة المصرفية الشاملة إلى الأمثلة التوضيحية لها، وهي طريقة قديمة ولا تزال لحد الساعة .

<sup>1</sup> ينظر: طه حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي. أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان 2004. ط1، ص182.

<sup>2</sup> ينظر: طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، مج1. 2005م. ط2. ص 3.

<sup>3</sup> ينظر: طه حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ص 84.

ب-مزايا الطريقة القياسية:

- تقديم المفاهيم مقترنة بأمثلة توضيحية .
- اختصار وقت المعلم والمتعلم أي التعليم .
- طريقة سهلة على المعلمين وتريحهم من المناقشة .
- لا تستغرق وقتاً طويلاً وتساعد الطلبة على تنمية الفكر<sup>1</sup> .
- صالحة لتعليم الكبار لقدرتهم على الاستدلال .

كما أن أنها تتيح للتلاميذ اكتشاف القوانين الصرفية في تنمية القدرة على تطبيقها وتكوين سلوك لغوي سليم. فهي تتعارض مع فكرة التي تنادي بها قوانين التعليم أي البدء من السهل الى الصعب. فهي تبدأ بالكل لتنتهي إلى الجزء. فهذه الطريقة لا يصلح تدريسها في مراحل التعليم الأولى (الابتدائي، المتوسط، الثانوي). بل في الجامعات لأن الطالب يكون قد درس القواعد الصرفية في المراحل السابقة وأخذ رصيد من المعلومات تمكنه من التجاوب<sup>2</sup>

4-2- الطريقة الاستقرائية ( الاستنباطية ) :

هذه الطريقة عكس الطريقة السابقة حيث تبدأ فيها من الجزء للوصول إلى الكل ويمكن تعريفها كالتالي :

الطريقة الطبيعية في الوصول إلى النتائج حيث يعرض المعلم الأمثلة المتنوعة على السبورة والتي تعالج موضوعاً بعينه ثم شرحها بمشاركة المتعلمين وبعدها تتم عملية الربط بين العبارات للوصول إلى القاعدة الشاملة ، هذه الطريقة يقوم المدرس بتقسيم الدرس إلى خطوات الدرس وهي: المقدمة، العرض، الربط والقاعدة أو الاستنباط ثم التطبيق فهذه الطريقة تقوم على عرض الأمثلة ثم محاوره الطلاب فيها ومناقشتها وبعد ذلك يتم استنتاج القاعدة وضبط المفهوم الصرفي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> حسين جعفر خليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار العربية للنشر و التوزيع ، 1996(و.ط )، ص 248.

<sup>2</sup> ينظر:ابراهيم مُجد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر القاهرة 1425هـ-2005 م، ط 1، ص 205.

<sup>3</sup> طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، الأردن، 2003م (و،

## أ- خطوات الطريقة الاستقرائية :

-**التمهيد:** في هذه الخطوة يقوم المعلم بالاستشهاد على أكثر من خطوة أو طريقة لتهيئة المتعلم لموضوع الدرس وعلى أساسه تتأسس موضوعات جديدة .

في رأي قاسم عاشور أن هذه المرحلة تجهز الطلبة لموضوع الدرس فهي تثير دافعيتهم إلى التعلم وهي بمثابة الأساس أو العماد التي تقوم عليه الموضوعات الجديدة وذلك بطرح الموضوعات الجديدة<sup>1</sup>

-**العرض:** في هذه الخطوة تبني على مدى براعة المعلم في طريقة عرض موضوع الدرس للوصول إلى الهدف الذي يريد إيصاله إلى المتعلمين، حيث يسمى ( الدليمي ) العرض بأنه ( لب الدرس ) وبه يحدد الموضوع. فهو يقوم بعرضه عرضاً سريعاً للهدف الذي يربط إيصاله للطلاب وهو يدل على براعة المعلم

-**الربط والموازنة:** يقوم المعلم بالربط بين الأفكار أي بين معلومات الدرس كأن يوجد علاقة بين المثال الأول والمثال الثاني والتشابه بينهما لا يقارن مثالا بمثال لوجود الفرق بينهما<sup>2</sup> .  
وتعتبر هذه خطوة مهمة جداً في الدرس ففيها تعقد الخطوات وتحلل الإشكالية بواسطة أسئلة هادفة لمعرفة الصفات المشتركة أو المختلفة وفيها تتم عملية الاستقراء والاستنباط والاستدلال والموازنة والتحليل .

-**الاستنتاج والقاعدة:** يقوم المعلم والمتعلم باستنباط قاعدة هي وليدة فهم كل القسم الأعظم من الطلاب للدرس. أي ما توصل إليه الطالب من خلال فهمه الخاص<sup>3</sup> .

-**التطبيق:** هو آخر عملية تقوم لاختبار مدى فهم المتعلم للقاعدة، فهو يعزز الفهم ويزيد المتعلم ثقة بفهم الدرس وتحصيله من أجل رسخ المعلومات في ذهن المتعلم من خلال الممارسة.

<sup>1</sup> ينظر، طه حسين الدليمي ومحمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان 2004. ط1. ص53 .

<sup>2</sup> ينظر، محمد صلاح الدين، محاور فنون تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي 1998م، ط1، ص378.

<sup>3</sup> طه حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ص55.

يعتبر كتاب النحو الواضح لعلي الجارم من أشهر الكتب المؤلفة وفق الطريقة الاستقرائية<sup>1</sup>

ب-مزايا الطرق الاستقرائية: من أهم نتائجها :

-تساعد على حفظ المعلومات في الذاكرة لمدة طويلة لان التلميذ توصل اليه بنفسه وذلك

بمساعدة المعلم فهي اكثر من تلك القاعدة الجاهزة والهيئة من طرف الأستاذ او الكتب المقررة.

-تثري الرصيد المعرفي لدى الطالب وهي طريقة جادة في التربية اذ تسهل عليه عملية التطبيق

فهي تعتمد على الاساليب والتراكيب اساسا لفهم القاعدة.

-تناسب فترات التلاميذ في أكثر انتشارا لأنها محددة وواضحة فهي تعودهم على الدقة في

الترتيب والملاحظة<sup>2</sup>.

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن الطريقة الاستقرائية عكس الطريقة القياسية، فهي تبدأ من

الجزء إلى الكل، أسلوب يشجع على خلق قاعدة مستنبطة من خلال النقاش باعتماد المعلم على

المناقشة مع تلاميذه والخروج بقاعدة من النقاش وتعد هذه من النجاح وأفضل طرق التدريس للدرس

الصرفي<sup>3</sup>.

#### 4-3- طريقة النص الادبي (الطريق المعدلة):

إن هذه الطريقة هي تعديل للطريقة الاستقرائية، وتسمى كذلك بطريقة أسلوب النص أو

السباق المتصل، فمن خلال هذا يوضح الدليمي ان النص يدرس دراسة لغوية من عدة جوانب بما

يساير اللغة صونا ومبنا ومعنى وذوق وبلغة ولهاوا.

ولهذا جوانب كثيرة تهدف الى تحقيق المهارة اللغوية السليمة، وترقية الذوق وتهذيبه. وعلى هذا

يكون تعلم القواعد الصرفية سبيلا الى الوصول الى اهداف جمة من هذه الطريقة<sup>4</sup>.

أ- تدريس الصرف من خلال النص:

<sup>1</sup> طه حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي ، اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، ص 55.

<sup>2</sup> طه حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي، المرجع نفسه، ص200.

<sup>3</sup> طه حسين الدليمي وكامل محمود ، المرجع السابق ، ص201.

<sup>4</sup> بلخير شنين ، طريقة النص الأدبي وتأثيرها في تدريس قواعد اللغة العربية ، مجلة العلامة ، المجلد 05 ، العدد 01 ، ص152.

-**التمهيد:** وهنا يقوم المعلم بالرجوع ومراجعة الدرس السابع لتهيئة تلاميذه إلى الدرس الجديد.  
 -**كتابة النص:** لابد من كتابة النص في السبورة وقراءته قراءة نموذجية ويركز فيه على المفردات والجمل مع الاستعانة وسائل توضيحية (كالطباشير-القلم الملون للمفردات المخصوصة)<sup>1</sup>.  
 -**تحليل النص:** نقوم بتحليل نص بالتركيز على جانبه اللغوي والتطرق الى قواعده الصرفية الموجودة في الدرس.

-**القاعدة:** في هذه المرحلة يقوم التلاميذ باستخراج القاعدة وصياغتها بأنفسهم حيث يأتون بأمثلة وجمل مفيدة ومعبرة.<sup>2</sup>

-**التطبيق:** يقوم المعلم من التلاميذ المجيء بأمثلة أو جمل تطبق على القاعدة الصرفية المقصودة.

#### ب-مزايا طريقة النص الادبي :

بفضل هذه الطريقة يحقق المعلم التعليمية، المهارة اللغوية السليمة وذلك عن طريق قراءة النص بتكرار عدة مرات لان النص يدرس دراسة لغوية، كذلك يقوم على مساعدة المتعلم في الكثير من الجوانب اللغوية فهو يهذب ذوقه ويرتبه وبهذا او على هذا الاساس يكون التلميذ قد تعلم القواعد الصرفية.

#### 4-4- الطريقة الحوارية(الإستحواذية):

تعتمد هذه الطريقة على عنصر الحوار والمناقشة بين المعلم المتعلم فهي تقوم على اساس تدريس الصرف انطلاقا من مكتسبات سابقة، لتوجيه نشاطهم نحو تحقيق هدف معين ففيها يراعى الوضوح والتسلسل والترتيب.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر: علي مذكور، فنون اللغة العربية و اساليب تدريسيها بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ط1، ص71.

<sup>2</sup> بلخير شنين ، طريقة النص الأدبي وتأثيرها في تدريس قواعد البالغة العربية ، مجلة العلامة ، المجلد 05 ، العدد 01 ، ص152.

<sup>3</sup> ينظر: جوهري مجّد، طرق تدريس النحو والصرف، المناهج وطرق تدريس pdf.

إذا وعليه فان اجابة التلاميذ على الأسئلة المطروحة تفضي على استنتاج القاعدة وتدوينها على السبورة فهي تساعد على توظيف افكار التلميذ من خلال مناقشة الامثلة معا وتوظيفها للتعبير السليم<sup>1</sup>.

وخلاصة قولنا ان العملية التعليمية تتكون من ثلاثة محاور أساسية (المعلم-المتعلم-المحتوى) إضافة إلى الطريقة المنتهجة في التدريس فهي ركن اساسي وفعال في عملية التدريس لضمان النجاح اي ان نجاح التعليم مرتبط بنجاح الطريقة المتبعة.

ومن كل طريقة من الطرق المتبعة تصلح لموضوع معين. وكل طريقة تحدها عناصر مهمة:(الموضوع-المعلم-المتعلمين) (المنهج، الزمان، المكان)<sup>2</sup>.

إن المعلم هو الذي يقرر الطريقة الايصال درسه لطلابه ولنتيجة أفضل على المعلم الاعتماد على أكثر من طريقة وكذلك الطلاب هم المرآة العاكسة للمعلم ففاعليتهم ومشاركتهم داخل القسم توجي الى نجاح المعلم او فشل.

ولقد اتفق جل الدارسين ان أهم طريقتين الانسب والانجح هي الطريقة الأولى(القياسية) والثانية (الاستقرائية) من بين أفضل الطرق في التعليم والتدريس.

### 5-أسباب صعوبات تعلم قواعد الصرف لدى تلاميذ الإبتدائي:

لعل الاسباب الحقيقية وراء ضعف التلاميذ في تعلم القواعد قواعد النحوية والصرفية واحساسها بصعوبة المادة يرجع الى المادة الدراسية والمتعلم وطريقة التدريس والوسائل التعليمية والمعلم والبيئة اللغوية وغيرها من الاسباب التي تؤدي الى صعوبة تناول دراسة الصرف<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع 2005م، ط1، ص44-45.

<sup>2</sup> بلخير شنين ، طريقة النص الأدبي وتأثيرها في تدريس قواعد البالغة العربية ، المرجع السابق ، ص 151.

<sup>3</sup> سويلم و السنابطي ، وعبد السميع، زكي ، تيسير الصرف ، 1965م ، ط9 ، مطبعة عاطف وسيد طه، مصر، ص40.



## 5-1- الصعوبات التي تعود على المادة الدراسية:

أي أن القواعد النحوية والصرفية تنصف بالصعوبة والجفاف في قواعدها واحكامها لكثرة ما تحتاج اليه من فهم واستيعاب وتحليل والربط والموازنة والتطبيق وكل هذا يتطلب جهدا عقليا وفكريا يعجز عنه الكثير من التلاميذ.

ويقول سويلم والسنايطي : قد راينا ان المبتدئين في تعلم قواعد الصرف مثلا يجدون صعابا في التطبيق العملي ويعانون عناء مرا في طريقة تفهمه اي الصرف والاحاطة بمغزاه.<sup>1</sup>

ويرى السرطاوي أبو جودة أنه تظهر بعض المشكلات التي قد يمر بها الطفل اثناء تعلمه أو تطور الصرف لديه منها.

التجزئي: الخاطئ حيث يفصل الطفل في تجزئة كلمات كان قد اكتسبها بشكل كلي في يواجه صعوبة في معرفة أصلها.

-تقسيم كلمة لا تقسم.<sup>2</sup>

## 5-2- الصعوبات التي تعود إلى المنهج:

يعتبر منهاج القواعد الصرفية من اسباب ضعف التلاميذ ويمكن حصر هذه الاسباب في:

تعد القواعد الصرفية مستوى المتعلم مما أدى الى ضعف التلاميذ بها.

سوء اختيار القواعد الصرفية والنحوية التي يدرسها التلاميذ.

عدم ربط القواعد بمواقف الحياة فهي بهذا لا تجذب ميول التلاميذ.

وكذلك ما لكتاب القواعد في اللغة العربية من حيث الاخراج الفني له الاثر الكبير في جذب التلاميذ لقراءته وشعور التلميذ بالمتعة، اما إذا غلب عليه خلوا وسائل الايضاح وطريقة مملة في عرض الأمثلة. وأسلوب جد معقد في البحث والتحليل لاستنتاج القاعدة وتطبيقاتها، كل هذا يؤدي الى

<sup>1</sup> سويلم و السنايطي ، المرجع السابق ، ص40.

<sup>2</sup> السرطاوي وأبو جودة، اضطرابات اللغة والكلام، ، الرياض، السعودية، ط1 ، 2000م، ص141.

نفور الطالب من الاقبال على الكتاب المدرسي الامر الذي يجعله بطبيعة الحال يعرف عن دراسته القواعد.<sup>1</sup>

### 5-3- الصعوبات التي تعود إلى طريقة التدريس:

يقول عبد العال: ليست صعوبة القواعد او سهولتها في مادتها. وانما يرجع السبب هذا في طريقة تدريسها والى مهارة المدرس، مما هو سائد ومعروف بشأن صعوبة القواعد وأن التلاميذ لا يجدون لذة في دراستها لثقلها على أسمائهم وعدم ميلهم اليها ونفورهم منها. كل ذلك يرجع الى عدم التزام المعلمين بالطرق السليمة في تدريس القواعد.<sup>2</sup>

أن القواعد إذا كانت تعلم بطريقة إقائية حافة آلية لا تستشير التلاميذ ولا تراعي ميولهم واهتماماتهم ونشاطهم، يجد المتعلم صعوبة في تعلم القواعد.<sup>3</sup>

اعتبر عامر أن من أخطر الصعوبات يعود الى ضعف اعداد مدرس اللغة العربية على نحو متميز فقد دلت الدراسات ان هذا المعلم يعاني من انخفاض في المستوى اللغوي.<sup>4</sup>

ولا يركزون على استعمال اللغة العربية الفصيحة والسليمة في التدريس وان المعلمين ليسوا من ذوي الاختصاص لان مدرسا جيد الاعداد كليل بتخطي الصعوبات وان سبب ضعف التلاميذ في القواعد هو تحمل مدرس اللغة العربية مسؤولية اللغة وعدم تعاون مدرسي المواد الاخرى في مراعاة القواعد. فمن اسباب الضعف يعتبر المدرسون أنفسهم في عزلة عن المجال اللغوي فينعكس ذلك على اعمالهم.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> زقوت مجد شحادة، المرشد في تدريس اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1999، ط 02، ص 180.

<sup>2</sup> عبد العال عبد المنعم سيد، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، القاهرة، مصر، ص 134.

<sup>3</sup> كنزة صيفي، صعوبات التعلم، مجلة التربية و الصحة النفسية، جامعة الجزائر، المجلد، العدد الأول، ص 110.

<sup>4</sup> كنزة صيفي، صعوبات التعلم، ص 111.

<sup>5</sup> عبد الفتاح حسن، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 55.

حتى أنهم في بعض الأحيان لا يضع المعلم فكرته أو المادة العامة في قالب لغوي سليم. ولا يعي بأخطاء تلاميذه اللغوية. ولا يحاول تعويدهم على استعمال اللغة غير مدرك أن لمادته مجالاً حيويًا هو التعبير عنها باللغة العربية<sup>1</sup>.

إذا لم يكن هناك تعاون الجميع تعاونًا صادقًا على تحقيق أهداف وخدمات وظائفها فإن الأداء اللغوي السليم ينهار باختيار كل أداء علمي آخر أما البنية اللغوية التي يجبها التلميذ والتي أدت إلى ضعفهم في القواعد فهي بيئة سيطرت عليها العامة في مختلف ميادين الحياة، وما يتعلمه التلميذ من لغة تتلشى عند الخروج من المدرسة<sup>2</sup>.

### 6-1- كيفية تدريس الصرف في المرحلة الابتدائية :

#### 6-1-1- من حيث دور المعلم :

أن كثير من الطلاب ينظرون إلى أن درس القواعد أنه صعب ومعقد الذي يجب على المدرسين أن يبذلوا جهدهم لتدليل هذه الصعوبة. وأن تكون دروسهم مليئة بالنشاط والحيوية والتشويق، وأن يقوموا بتسهيل القواعد بطريقة العرض بأقصى ما يستطيعون، ومن ناحية أخرى لا يمكن للقواعد أن ترسخ في ذهن المتعلم إلا بالتطبيق العملي الكثير وبذلك فإن حصص القواعد لا يجب أن تنتهي بانتهاء حصص القواعد إنما تبقى مستمرة في كل حصص اللغة العربية. بالإضافة إلى كل هذا يجب على المعلمين الحفاظ على الفصحى وأن يطلبوا ذلك من تلاميذهم دون تعسف قدر الإمكان<sup>3</sup>.

ويرى شحاته أنه يمكن تثبيت الصرف بسهولة على ألسنة التلاميذ وذلك من خلال التطبيق العملي دون الحاجة إلى الجانب النظري أو تحديد تلك التعاريف والمصطلحات يشرح فيها المعلم تلك القواعد<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> أمل عطية، الاملاء البسيط أهميته ومهارته وقواعده، 5-6، عمان، الأردن، ص 77.

<sup>2</sup> زقوت محمد شحادة المرشد في تدريس اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ط2، 1999م، ص 184.

<sup>3</sup> أبو مغلي، سميح الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية دار مجد لاوي للنشر والتوزيع 1999 ص 61.

<sup>4</sup> شحادة حسن تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط2، 1993، م صر، ص 203.

وان المعلم لا يقتصر هذه القواعد الا في حصة القواعد فقط وانما تتعدى كل حصص وفروع اللغة العربية. فقد يضطر المعلم الى ربط دروس القواعد مع دروس القراءة والنصوص حتى يتعود التلميذ على القواعد. وتتاح لهم فرصة تعلمها بسهولة تذكراً، بالإضافة إلى التركيز على أسلوب المحاكاة في تعلم القواعد هو مهم جداً وخصوصاً في المرحلة الابتدائية.

### 6-2- من حيث المنهج :

يجب ان تكون الموضوعات التي تقدم في القواعد الصرفية موضوعات وظيفية أي ان تلبى حاجة التلميذ اللغوية وأن تسهل له عملية التفاعل الاجتماعي، حيث يمكنه القراءة والكتابة بصورة سليمة. ولن يقوم ذلك الا إذا كانت ثمة دوافع تدفعه الى التعلم الا إذا أحسن المتعلم واحسن ان تلك المواضيع التي يتعلمها تلبى حاجيتها.<sup>1</sup>

وهنا يرى الباحث ان القواعد الصرفية لا يجب ان تدرس بمعزل عن النصوص الأدبية والبلاغة. بالإضافة الى كثرة التدريب والتطبيق على قواعد اللغة العربية ويرى عامر اذا اضطر المدرس الى استعمال أمثله المتكلفة بعض الدروس خاصة في ابواب الصرف فعليه يجب ان تكون مقبولة من التلميذ في كيفية صياغتها ومعانيها. قريبة من حياته ويجب ان تعتمد دراسة الصرف في المرحلة الابتدائية على الممارسة والتدريب لا التركيز على الحفظ دون التطبيق.<sup>2</sup>

### 6-3- من حيث وسائل التقويم:

يتمثل دورها في تسهيل دراسة القواعد الصرفية من خلال التركيز على تحقيق الاهداف وتجنب التركيز على المصطلحات او تسميع القواعد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> السيد محمود احمد الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، ج1، 1980، ط1، دار العودة بيروت، ص130 ص131.  
<sup>2</sup> أبو الميجاء فؤاد، أساليب طرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، 2001، ط1، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن. ص131  
<sup>3</sup> عامر فخر الدين، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، 1992، ط1، منشورات جامع الفاتح، ليبيا، ص113.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية

للدراة الميدانية

## تمهيد:

في هذا الفصل، سنتناول الجانب التطبيقي للدراسة الميدانية وسنركز على الإجراءات المنهجية التي يجب اتباعها لضمان نجاح البحث الميداني. سنبدأ بمناقشة منهج الدراسة ومن ثم نتحدث عن الدراسة الاستطلاعية وحدود الدراسة وأدوات الدراسة.

## منهج البحث :

## المنهج لغة:

يقصد به الطريق أو المسلك؛ سلك، نَحَج، اتبع... قال تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾<sup>1</sup> وعلى هذا نقول: طريق نَحَج وطُرُقٌ ونَهْجَةٌ ونَهْجَاتٌ ونَهْجٌ ونَهْجٌ ونَهْجٌ. وفي بيت "ابن الرومي" يرثي أحد العلويين، في قصيدة طويلة مطلعها:

أمامك فانظر أيَّ نَهْجِكَ تَنَهَّجُ؟ طريقان شَتَّى: مستقيم وأعوج

وأطلق على الكتاب النفيس الذي ضم خطب الإمام "علي" - عليه السلام - "نَهْجُ البِلاغَةِ"، وأطلق النهج للدلالة على الشارع "نَهْجُ ابنِ خلدون" أي شارع... ومنه المنهج والمنهاج<sup>3</sup>

والمنهاج كالمناهج بمعنى واحد، وهو الطريق الواضح، قال "الخليل" (ت170هـ): نَهْجُ الأمر، وأنَهَج: لغتان، أي: وضح، والمنهاج الطريق الواضح، وقال "ابن فارس" (ت395هـ): أصلان متباينان: الأول: النهج: الطريق وهو مستقيم، ونَهَجَ لي الأمر: أوضحه، والمنهاج والمنهج: الطريق أيضاً، والجمع مناهج<sup>4</sup>. وقال "ابن منظور" (ت711هـ): أنَهَجَ الطريق: وضح واستبان وصار نَهْجًا

<sup>1</sup> المائدة/48.

<sup>2</sup> لويس معلوف، المنجد، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1960، مادة "نَهَج".

<sup>3</sup> أحمد علي، المنهجية في البحث الأدبي، دار الفارابي، 1999، ص: 20.

<sup>4</sup> معجم مقاييس اللغة، مادة "نَهَج"، 4554/5.

واضحاً بينا، والمنهاج: الطريق الواضح<sup>1</sup>. لقد اتفقت المعاجم العربية اللغوية على أن المنهج هو الطريق الواضح الذي يتبعه الإنسان للوصول إلى غاية ما.

تعبر كلمة منهج عن سلوك طريق معين وترجم بكلمة *Méthode* إلى اللغة الإنجليزية، وهي تعود إلى أصل يوناني معناه: البحث أو المعرفة أو النظر المرادف لمنهج البحث، وتخضع إلى ظروف خارجية أكثر منها إرادية<sup>2</sup>.

### المنهج اصطلاحاً:

عرف بتعريفات عديدة ومتنوعة، حيث عرفه "عبد الرحمن بدوي" بأنه: ((الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة)). وعرف بأنه: ((فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار بهدف الكشف عن الحقيقة))، وبأنه: ((ممارسة علمية يسعى صاحبها إلى الوصول إلى معرفة علمية، وفق قواعد معينة)). أو قل هو: ((الخطة التي اتبعها مؤلف الكتاب في علاج القضية التي اختارها موضوعاً لبحثه، وقيامها على أساس المنطق، أو من الاستقراء، أو منهما معاً، كما يراد بها استعمال المادة وتحليلها، ومناقشتها، وتقويمها ونقدها، وإعمال الرأي فيها، واستخلاص النتائج منها)). وهو كذلك: ((عدة أدوات استقصائية تستعمل في استخراج المعلومات من مصادرها الأصلية والثانوية، البشرية والمادية، البيئية والفكرية، تنظم بشكل مترابط ومنسق لكي تفسر وتحلل ويعلق عليها)). "ويعرفه العلماء بأنه: "التنظيم الصحيح من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها آخرون"، ويسمى بمنهج التحليل أو منهج التصنيف. ومن المناهج ما يجمع الحقائق ويفسرها ويستخلص دلالتها من خلال الاتجاه إلى الوصف الكمي أو الكيفي للتعرف على تركيبها وخصائصها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، مادة "نهج"، 4554/6.

<sup>2</sup> نجوى الحسيني ومحمد قبيسي، الأصول المنهجية لكتابة البحث العلمي، مؤسسة الرحاب الحديثة، 2016، ص: 54.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص: 54.



وفي عرف الجامعيين يراد بالمنهج النسق الذي ترتب به أجزاء الإشكالية سواء أكانت أنساقا تاريخية مما يجعل الحوادث مرتبة وفق تتابعها الزمني، أو أنساقا موضوعية، تتقدم فيها الموضوعات العامة، وتذيل بها المسائل الفرعية، أو هو نسق منطقي يبدأ بالمقدمات لتليها النتائج.

وخلاصة القول أنه، وإن اختلفت استعمالات كلمة منهج في ألفاظها، إلا أنها تدور في فلك معنى واحد؛ فهو الطريقة، أو الأسلوب، أو الكيفية...، والمنهج واحد في جميع ميادين العلم والمعرفة، وهو التوفيق بين النشاط الذاتي المبدع، والمعلومات الموضوعية، والأدلة، والوسائل كما تظهر في سياق البحث. وتختلف المناهج باختلاف الظواهر المطروحة للبحث والدراسة، فما يصلح لظاهرة قد لا يصلح لظاهرة أخرى<sup>1</sup>.

ولا شك في أن الإنسان قد عرف المنهج منذ القدم بفضل عقله المفكر، وتجاربه الكثيرة، وخبراته المتراكمة بحيث استخدمه لإشباع حاجاته، ومحاولة السيطرة على الطبيعة وتسخير كل ما فيها لفائدته. وتتوالى العصور، وتصبح كلمة منهج بمعنى النظر أو البحث أو المعرفة، ويصير لكل فيلسوف منهجه بدءا من الإغريق، مروراً بمن جاء بعدهم وانتهاء بحضوره في عالمنا المعاصر، بحيث صار لازماً لكل عمل يقوم به الإنسان، ولا يجادل أحد في ذلك<sup>2</sup>.

والمنهج العلمي هو الدراية الفكرية الواعية التي تطبق في مختلف العلوم تبعاً لاختلاف موضوعات هذه العلوم، وهو قسم من أقسام المنطق. وليس المنهج سوى خطوات منظمة يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل نتيجة معينة، وبهذا يكون في مأمن من اعتقاد الخطأ صواباً أو الصواب خطأ.

وفي القرن 16م ظهر الفيلسوف " فرانسيس بيكون" الإنجليزي (1561\_ 1626م) و"ديكارت" الفرنسي (1596\_ 1650م) اللذان كرسا جزءاً كبيراً من أعمالهما من أجل تثبيت

<sup>1</sup> الطاهر وعزيز ، المناهج الفلسفية ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 1 ، 1990 ص 42 .

<sup>2</sup> محمود زيدان: مناهج البحث الفلسفي ، د ط ، 1977 ، ص 47 .

دعائم المنهج، ومن حينها شاع المنهج الاستدلالي في الرياضيات، والتجريبي في الطبيعيات، والشكي في الإنسانيات، وبذلك أحرز المنهج مكانة عالية في ميدان العلوم والمعارف ...<sup>1</sup>. وبالتالي تكونت فكرة المنهج العلمي بالمعنى الاصطلاحي المتعارف عليه.

أما العلم الذي يبحث في الطرق التي يستخدمها الباحثون لدراسة المشكلة والوصول إلى الحقيقة فهو "علم المناهج".

### 1-1- تصميم البحث:

يعتبر البحث نشاطاً شاملاً يشمل التخطيط والتصميم والتنفيذ وإدارة الوقت والموارد، أما جانب هذا البحث فهو البحث الكيفي، أي النوعية، وهو نوع من البحث المنظم يهدف إلى التركيز على استقبال المنهج العلمي من أجل تنظيم وتنظيم الحقائق في محيط معقد للواقع أو للظروف أو للمشاكل المماثلة.

هذا النوع من البحث يعتمد على تجميع البيانات النوعية أو النصية التي تكون صالحة للتحليل واستخدامها في فهم وتفسير الظواهر والمفاهيم المرتبطة بالمشكلة المعنية.

### 1-2- الاطار المكاني:

- المكان: بلدية عين الذهب.
- المؤسسات التعليمية المعنية:
- ◀ مدرسة الابتدائية مجدوب عمر.
- ◀ مدرسة الابتدائية برماتي مُجَّد.
- ◀ مدرسة الابتدائية بن يحي الحاج.

<sup>1</sup>علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، مطبعة العاني، بغداد، ط1، 1980، ص:19

وتم اختيارها لسهولة الوصول إلى هذه المدارس بسبب مقر الإقامة وتوفر وسائل المواصلات، وكان هدف البحث هو تقدير أداء التلاميذ في هذه المدارس وتقييم مستوى البحث العلمي الذي تقدمه.

### طريقة البحث وإجراءاته:

قمنا بتصميم استبيانات لجمع البيانات النوعية (الكيفية) وإجراء مقابلات مع موظفي المدارس وأولياء الأمور، الاستبيان الذي استخدمناه هو استبيان كفي، تم تقسيم عملية تقدير البحث إلى ثلاث مراحل: المرحلة الأولى تمثلت في تصميم الاستبيان وجمع البيانات في مجال البحث، أما في المرحلة الثانية، تم التركيز على جمع البيانات، أما في المرحلة الثالثة، تم التركيز على تحليل البيانات وتفسيرها<sup>1</sup>.

### مصادر البيانات:

المصادر في البحث الكيفي حول البحث الصرفي في المرحلة الابتدائية يمكن تقسيمها إلى مصدرين رئيسيين:

#### ◀ المصادر الإنسانية:

- **المدرسون:** هؤلاء هم المعلمون الذين يقدمون التعليم في المدارس الابتدائية. ستتم مراقبة وتقدير أدائهم في تدريس المستوى الصرفي وجمع آرائهم وتجاربهم.
- **التلاميذ:** سيتم جمع معلومات من التلاميذ حول صعوباتهم في تعلم المستوى الصرفي وكيف يمكن تحسين العملية التعليمية.

<sup>1</sup>فتححي عبد النبي ، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الاصلاح التربوي ، اطروحة دكتوراه ، جامعة محمد خيثر ، بسكرة ، 2016، ص 248.

- **الموظفون في مجال التعليم:** يمكن أن يشمل هذا الفئة المشرفين والإداريين والمستشارين التربويين الذين يلعبون دوراً في تطوير مناهج التعليم وتقديم الدعم للمعلمين والتلاميذ.<sup>1</sup>

#### ◀ المصادر الرسمية:

- **المراجع والمصادر الأكاديمية:** تشمل هذه المصادر الكتب والأبحاث الأكاديمية والأوراق البحثية المتعلقة بتعلم المستوى الصفري في المرحلة الابتدائية.
- **الوثائق الرسمية:** تشمل السياسات التعليمية والمناهج المدرسية وأي وثائق رسمية تتعلق بالتعليم في المرحلة الابتدائية.

هذه المصادر ستساعد الدراسة في فهم صعوبات تعلم المستوى الصفري وتقدير أداء المعلمين والتلاميذ ومعرفة كيفية تحسين العملية التعليمية في هذا السياق.<sup>2</sup>

#### تقنيات وإجراءات جمع البيانات :

عند جمع البيانات والبيانات النوعية (الكيفية) في دراسة البحث حول صعوبات تعلم المستوى الصفري في المرحلة الابتدائية، يمكن اتخاذ الخطوات والإجراءات التالية لضمان جودة وفعالية جمع البيانات:

- **تصميم الاستبيانات والمقابلات:** يجب تصميم الأدوات البحثية (الاستبيانات والمقابلات) بعناية لضمان أنها تستهدف الجوانب المحددة التي تهم الباحثة وتلبي أهداف البحث.

<sup>1</sup>فتححي عبد النبي، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي، المرجع السابق، ص 249.

<sup>2</sup>فتححي عبد النبي، نفس المرجع، ص 249.

- **التدريب والتوجيه:** يجب تدريب وتوجيه من تقوم بجمع البيانات (المشرفين، المساعدين، الباحثة نفسها) بشكل جيد حول كيفية إجراء المقابلات وملء الاستبيانات بطريقة صحيحة وموجهة.<sup>1</sup>
  - **احترام خصوصية المشاركين:** يجب ضمان حفظ خصوصية المشاركين وعدم نشر أو مشاركة معلوماتهم دون إذنتهم.
  - **التحكم في العوامل المعوقة:** يجب مراعاة الظروف والعوامل التي قد تؤثر على جمع البيانات مثل التوقيت والمكان واللغة المستخدمة.
  - **التحقق من صحة البيانات:** يجب فحص البيانات المجموعة لضمان دقتها واستدلالها بشكل صحيح.
  - **توثيق وتصنيف البيانات:** يجب توثيق وتصنيف البيانات بشكل جيد لسهولة استخدامها في مرحلة التحليل.
  - **تحليل البيانات:** يجب تحليل البيانات بعمق لفهم الاتجاهات والأنماط والاستنتاجات التي تظهر منها.
  - **تقديم النتائج:** يجب تقديم النتائج بطريقة واضحة ومنطقية في التقرير البحثي النهائي.<sup>2</sup>
- باتباع هذه الخطوات والإجراءات، يمكن أن نجمع البيانات بفعالية واستخدامها بشكل مناسب لتحقيق أهداف البحث حول صعوبات تعلم المستوى الصربي في المرحلة الابتدائية.

<sup>1</sup> - فطيمة الزهراء حوتية، عفيف حوتية، تقنيات أدوات البحث العلمي في جمع البيانات، ص 165-177، نقلا عن: مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول: أساسيات النشر في المجالات العلمية المحكمة (14/13 نوفمبر 2019)، جامعة الجلفة، الجزائر، 2019.

<sup>2</sup> - فطيمة الزهراء حوتية، عفيف حوتية، تقنيات أدوات البحث العلمي في جمع البيانات، ص 178-، نقلا عن: مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول: أساسيات النشر في المجالات العلمية المحكمة (14/13 نوفمبر 2019)، جامعة الجلفة، الجزائر، 2019.

**1. طريقة الملاحظة:**

الملاحظة هي أداة أساسية في البحث العلمي وتلعب دورا حاسما في جمع المعلومات وفهم الظواهر واستنتاج النتائج، الملاحظة تعتبر أداة أساسية في عملية البحث العلمي وتساهم بشكل كبير في فهم واستنتاج النتائج والتوصل إلى المعرفة العلمية.<sup>1</sup>

ويمكن ايجاز دور الملاحظة كأداة في البحث العلمي فيما يلي:<sup>2</sup>

- **جمع البيانات:** الملاحظة تساعد في جمع البيانات والمعلومات من الواقع. يمكن للباحثين مراقبة الظواهر أو الأحداث وتسجيل ما يرونه أو يلاحظونه.
- **التحقق والتوثيق:** الملاحظة تمكن الباحثين من التحقق من الظواهر وتوثيقها بدقة. يمكنهم تسجيل التفاصيل والتغيرات على مر الزمن.
- **توجيه الاستفسار:** الملاحظة تمكن الباحثين من توجيه استفساراتهم واختبار فرضياتهم. يمكن استخدام الملاحظة لاختبار الفرضيات المتعلقة بالظواهر المراقبة.
- **تحليل البيانات:** الملاحظة توفر البيانات التي يمكن تحليلها لاستخراج الأنماط والاتجاهات والمعرفة منها.
- **مصدقية البحث:** الملاحظة تزيد من مصداقية البحث وتجعل النتائج أكثر قوة، حيث يمكن للملاحظة أن تقدم أدلة واضحة وملموسة على الظواهر المدروسة.
- **توجيه الأبحاث المستقبلية:** نتائج الملاحظة يمكن أن تساهم في توجيه الأبحاث والدراسات المستقبلية، حيث يمكن استخدامها كأساس لاستنتاجات وافتراضات جديدة.

<sup>1</sup> -حسين عبد الحميد أحمد رشوان، أصول البحث العلمي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، دط، دت ص200.

<sup>2</sup> -عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي "من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة"، دار ابن كثير، 2012، ص 2.

2. طريقة المقابلة هي أداة قيمة في البحث العلمي وتستخدم لجمع المعلومات والبيانات من الأشخاص المشاركين في الدراسة، المقابلة هي أداة أساسية في البحث العلمي تستخدم لجمع البيانات والمعلومات من الأفراد وتسهم في تحقيق أهداف البحث وفهم الظواهر بشكل أعمق<sup>1</sup>.

ويمكن إيجاز دور المقابلة كأداة في البحث العلمي فيما يلي:<sup>2</sup>

- جمع البيانات: المقابلة تسمح للباحث بجمع البيانات من المشاركين من خلال الأسئلة والمناقشات المباشرة.
- فهم الظواهر: تمكن المقابلة الباحث من فهم أفضل للظواهر المدروسة من خلال الاستماع إلى آراء وتجارب المشاركين.
- التوسع في البحث: يمكن استخدام المقابلات للتوسع في البحث عن طريق تحليل تجارب وملاحظات المشاركين بشكل مفصل.
- توجيه الاستفسار: المقابلة تمكن الباحث من طرح أسئلة محددة واستفسارات تساعد في توجيه البحث واختبار الفرضيات.
- جودة البيانات: تساهم المقابلة في الحصول على بيانات عالية الجودة حيث يمكن للباحث توجيه وتوجيه المشاركين للحصول على إجابات دقيقة.
- توثيق الأدلة: يمكن استخدام المقابلات لتوثيق الأدلة والمعلومات المستفادة من المشاركين في البحث.
- تحليل البيانات: يمكن تحليل البيانات المجمعة من المقابلات لاستخراج الأنماط والاتجاهات والمعرفة.

<sup>1</sup> - فطيمة الزهراء حوتية، عفيف حوتية، تقنيات أدوات البحث العلمي في جمع البيانات، مرجع سبق ذكره، ص 179.

<sup>2</sup> - حسين عبد الحميد أحمد رشوان، أصول البحث العلمي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، دط، دت ص 209.

- **إثراء البحث:** تعزز المقابلات من قيمة البحث عن طريق إضافة طبقة إنسانية إلى البيانات وتوجيه البحث نحو مواضيع مهمة<sup>1</sup>.

### 3. طريقة الوثيقة:

طريقة الوثيقة (أو البحث في الوثائق) هي إحدى الطرق المستخدمة في البحث العلمي لجمع المعلومات والبيانات من مصادر وثائقية مثل الكتب، والمقالات، والتقارير، والأبحاث السابقة، والوثائق الرسمية، والمواد المطبوعة أو الإلكترونية، والمصادر الأخرى التي تحتوي على المعلومات المرتبطة بموضوع البحث.<sup>2</sup>

طريقة الوثيقة تتضمن البحث والاستفادة من المصادر المكتوبة والموثوقة للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للبحث، طريقة الوثيقة تعتبر مفيدة في البحوث الأدبية والتاريخية والاجتماعية والإنسانية حيث تعتمد على المصادر المكتوبة لفهم وتحليل الظواهر والمفاهيم، وهي تتضمن الخطوات التالية:<sup>3</sup>

- **تحديد الأهداف:** يجب تحديد أهداف البحث والمعلومات المطلوبة بدقة لضمان أن المصادر المستخدمة تلي احتياجات البحث.
- **تحديد المصادر:** يجب تحديد المصادر التي ستستخدم في البحث، سواء كانت كتباً، مقالات، تقارير، أو أي وثائق أخرى ذات صلة.
- **جمع المعلومات:** يتم جمع المعلومات من المصادر المحددة بعناية، ويمكن استخدام تقنيات البحث المتقدمة للبحث الكفاء.

<sup>1</sup> - حسين عبد الحميد أحمد رشوان ، المرجع السابق ، ص 209.

<sup>2</sup> - عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي "من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة"، مرجع سبق ذكره، ص 8.

<sup>3</sup> - فطيمة الزهراء حوتية ,عفيف حوتية، تقنيات أدوات البحث العلمي في جمع البيانات، مرجع سبق ذكره، ص182.



- **تقييم المصادر:** يجب تقييم مصادر المعلومات من حيث المصداقية والموثوقية، والتحقق من مصدريتها والتحقق من تاريخ نشرها.
- **توثيق المصادر:** يجب توثيق كل المصادر المستخدمة في البحث بشكل مناسب باستخدام أسلوب الاقتباس المعترف به.
- **تحليل البيانات:** بعد جمع المعلومات، يمكن تحليلها بشكل مناسب لاستخراج الأنماط والمعرفة والبيانات المهمة للبحث.
- **كتابة التقرير:** يجب تضمين النتائج والاستنتاجات في تقرير البحث وتقديمها بشكل منطقي ومنظم.

#### 4. طريقة الاستبيان:

طريقة الاستبيان هي إحدى الطرق الشائعة في البحث العلمي لجمع البيانات والمعلومات من الأفراد أو الجماعات من خلال توزيع استبيانات مكتوبة، يتم تصميم الاستبيان بعناية لسؤال المشاركين حول موضوع محدد وجمع مدخلاتهم وآرائهم بشأنه، طريقة الاستبيان تستخدم على نطاق واسع في الأبحاث الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية والتسويقية والعديد من المجالات الأخرى لجمع البيانات من عينات كبيرة من المشاركين.<sup>1</sup>

وفيما يلي أهم الخطوات الأساسية لاستخدام طريقة الاستبيان في البحث:<sup>2</sup>

- **تحديد الأهداف:** يجب تحديد أهداف البحث بدقة وتحديد الأسئلة أو المواضيع التي ترغب في استجواب المشاركين حولها.

<sup>1</sup> - هوارى سعاد، أساليب الاستبيان ، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، جامعة الأخوة منتوري قسنطينة 1، 2021 ، ص04.

<sup>2</sup> - فطيمة الزهراء حوتية ,عفيف حوتية، تقنيات أدوات البحث العلمي في جمع البيانات، مرجع سبق ذكره، ص 181.

- **تصميم الاستبيان:** قم بتصميم الاستبيان بعناية، وقم بصياغة الأسئلة بوضوح ودقة. تأكد من أن الأسئلة تغطي جوانب متعددة للموضوع وأنها مفهومة للمشاركين.
- **اختيار العينة:** حدد من سيشارك في الاستبيان. يمكن أن تكون العينة عينة عشوائية بسيطة أو عينة مستندة إلى معايير معينة اعتماداً على نوع البحث.
- **توزيع الاستبيان:** قم بتوزيع الاستبيان على المشاركين بوسائل مناسبة، مثل البريد الإلكتروني أو الويب أو الطباعة.
- **جمع البيانات:** اجمع الاستبيانات المكتملة من المشاركين وتأكد من أن جميع الأسئلة تم الرد عليها بشكل كامل.
- **تحليل البيانات:** استخدم البرامج الإحصائية والأساليب المناسبة لتحليل البيانات المجمعة من الاستبيانات.
- **تقديم النتائج:** قدم النتائج بشكل منطقي وواضح في تقرير البحث، وقارنها بالأهداف المحددة للبحث.
- **توجيه الاستنتاجات:** استنتج نتائج الاستبيان بناءً على التحليل وقدم توصيات إذا كان ذلك مناسباً<sup>1</sup>.

## 2- الدراسة الميدانية:

### 2-1-1- عينة البحث:

سار هذا البحث في مسارين اثنين لتحديد صعوبات تعلم المستوى الصربي :

### 2-1-1-1- المسار الأول:

<sup>1</sup> - هواري سعاد، أساليب الاستبيان، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، جامعة الأخوة منتوري قسنطينة 1، 2021، ص05.

هو تعرف آراء 12 معلماً ومعلمةً للغة العربية 6 معلمين و6 معلمات من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض.<sup>1</sup>

### 2-1-2- المسار الثاني:

هو تعرف آراء مئة تلميذ وتلميذة بالصفوف من الثالثة حتى الخامسة الابتدائي عن طريق استبانة طبقت على شكل مقابلات مع التلاميذ (40 تلميذاً وتلميذة بالصف الخامس، 60 تلميذاً وتلميذة بكل صف من الصفين الثالث والرابع الابتدائي)، وقد تم تطبيق الاستبانة في نهاية شهر أبريل وبداية شهر ماي 2023 في المدارس الابتدائية الثلاثة مجدوب اعمر الابتدائية في بلدية عين الذهب والمدرسة الابتدائية برماتي محمد والمدرسة الابتدائية بن يحي الحاج تيارت.<sup>2</sup>

### 2-2- بناء استبانات:

الهدف من بناء الاستبانات هو الحصول على معلومات عن صعوبات تعلم المستوى الصرفي وقد استند البحث الحالي على الاستبانة وهي أداة للحصول على المعلومات المطلوبة من أجل تحقيق أهداف البحث.

والاستبانة أداة واسعة الاستخدام في البحوث التربوية والنفسية وحيث تعتبر الاستبانة من أهم وأدق أدوات جمع البيانات في العلوم الإنسانية.

### 3-2- مصادر بناء الاستبانات:

تم بناء مفردات الاستبانة من خلال المصادر الآتية :

<sup>1</sup> - هواري سعاد، أساليب الاستبيان، المرجع السابق، ص08.

<sup>2</sup> - هواري سعاد، أساليب الاستبيان، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، جامعة الأخوة منتوري قسنطينة 1، 2021، ص09.

## 2-3-1- مسح الدراسات السابقة.

صعوبات تدريس قواعد الصرف في المدارس الإعدادية والثانوية، صعوبات تدريس الأدب .

والنصوص في المرحلة الإعدادية ، صالح الطعمة مشكلات تدريس اللغة العربية ، مشكلات تدريس القواعد الصرفية في المرحلة الابتدائية، حسن شحاتة (2012) صعوبات تعلم القواعد الصرفية في التعليم العام .

## 2-3-2- تتبع كتابات المتخصصة في طرائق تدريس اللغة العربية :

مُجَّد عبد القادر طرائق تعليم اللغة العربية (2001) ، عبد الحميد حسن (2000) القواعد المستوى الصرفي مادتها وطريقتها، مُجَّد الحموي الرشيد في المستوى الصرفي ، وحرورية الخياط فاعلية التدريس المدمج لمادة الصرف، المراجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها<sup>1</sup>

## 3- اسئلة الاستبانة المفتوحة التي قدمت للمعلمين والتلاميذ:

وحيث كل منهم قام بالإجابة على الاستبانات الموضحة اسفله :

## • الاستبانة الأولى:

ما صعوبات تعليم المستوى الصرفي ؟

الاستبانات في صورتها المبدئية يتم تقسيم كل استبانة من الاستبانات الأولى إلى ثلاث محاور، عرض المحور الأول صعوبات تعود إلى طبيعة المستوي الصرفي المقدمة للتلاميذ، والمحور الثاني صعوبات تعود لطرائق التدريس، والمحور الثالث: صعوبات تعود لطبيعة المتعلم وقدراته<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - هواري سعاد، أساليب الاستبيان ، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، جامعة الأخوة منتوري قسنطينة 1، 2021 ، ص12.

<sup>2</sup> حمد عبد الوهاب عبد الجبار ، طرائق التدريس المتبعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية ، جامعة ديالى ، العدد الثالث والثلاثون ، 2008، ص11.

## • الاستبانة الثانية :

فقد تضمنت أنواع صعوبات المستوي الصرفي.

## • الاستبانة الثالثة:

فقد تضمنت العلاج المناسب لمواجهة هذه الصعوبات .

## ثبات الاستبانات :

الثبات هو أن تعطي الاستبانة النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقها على المجموعة نفسها من الأفراد ويعني الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على الفقرة التي يقيسها المقياس أو مدى الاتساق في علاقة الفرد إذا أخذ المقياس نفسه عدة مرات في الظروف نفسها، بعد أن تحققت الباحثة من صدق الاستبانات وثباتها أصبحت جاهزة للتطبيق على أفراد عينة البحث الأساسية، وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانات فحصت الباحثة الاستبانات وتم تفريغ الإجابات في استمارات خاصة <sup>1</sup>.

## 4-رصد نتائج البحث وتحليلها :

تم تفريغ الاستبانات، ورصد استجابات المعلمين والتلاميذ، ويمكن عرض هذه النتائج الكمية والنسب المئوية وقراءتها من خلال الجداول التالية ثم تفسيرها ومناقشتها .

## 4-1- صعوبات تعليم المستوى الصرفي عند المعلمين والتلاميذ: (الاستبانة الأولى)

تم رصد استجابات 12 معلماً ومعلمة، ومائة تلميذ وتلميذة على استبانة صعوبات تعلم المستوى الصرفي ، وهو ما يوضحه الجدول الآتي رقم 1:

<sup>1</sup> - هواري سعاد، أساليب الاستبيان ، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، جامعة الأخوة منتوري قسنطينة 1، 2021 ، ص 12 .

1-4-1- صعوبات تتعلق بالقواعد الصرفية<sup>1</sup> :

الجدول(1) صعوبات تتعلق بالقواعد الصرفية :

التلاميذ	المعلمون	العبرة	
%98	%95	صعوبات تتعلق بمادة اللغة العربية عامة	1
%100	%80	كثرة القواعد المستوي الصرفي وتنوعها	2
%95	%91	كثرة الاستثناءات والشذوذ عن القاعدة	3
%97	%93	التفاصيل الكثيرة وكثرة الواجه الصرفية	4
%99	%90	تقديم موضوعات غير مترابطة	5
%70	%85	حدود الوقت في التعليم اللغة العربية	6

المصدر : من اعداد الطالبة .

1-4-2 صعوبات تتعلق بتدريس قواعد الصرف :

الجدول(2) : يمثل صعوبات تتعلق بتدريس قواعد الصرف:

التلاميذ	المعلمون	العبرة	
%100	%85	التركيز على حفظ القاعدة الصرفية	1
%95	%95	التدريس باستخدام الإلقاء	2
%98	%80	عدم استخدام وسائط تعليمية مناسبة	3
%99	%80	تدريس الصرف وحده دون ارتباطه بالقراءة والكتابة	4
%85	%100	عدم الاهتمام بالتدريبات والتطبيقات	5
%99	%100	قلة استعاب المفردات	6

المصدر : زينب بوشنه ، صعوبات تدريس مادتي الصرف والنحو للتلاميذ التعليم المتوسط (السنة الأولى متوسط). ، جامعة أحمد دراية أدرار ، 2018 ، ص 20 .

<sup>1</sup> زينب بوشنه ، صعوبات تدريس مادتي الصرف و النحو لتلاميذ التعليم المتوسط (السنة الأولى متوسط). ، جامعة أحمد دراية أدرار ، 2018 ، ص 20 .

3-1-4 ثالثا صعوبات تتعلق بالتلاميذ :

الجدول(3) يمثل صعوبات تتعلق بالتلاميذ :

التلاميذ	المعلمون	العبارة	
%100	%85	عدم وضوح الهدف من دراسة المستوى الصرفي	1
%80	%99	إهمال التلاميذ لقواعد الصرفية	2
%95	%95	التركيز على حفظ القواعد الصرفية	3
%100	%100	ضعف شعور التلاميذ بالفائدة من تعلم المستوى الصرفي	4
%90	%84	موضوعات المستوى الصرفي لا تناسب التلاميذ	5
%95	%90	ضعف في القراءة والكتابة	6
%100	%99	عدم وجود الدافع للتلاميذ	7
%90	%95	قلة النشاط في حصة اللغة العربية في الفصل	8

المصدر : زينب بوشنه ، صعوبات تدريس مادتي الصرف والنحو للتلاميذ التعليم المتوسط (السنة الأولى متوسط). ، جامعة أحمد دراية أدرار ، 2018 ، ص 21.

يتضح من الجداول السابقة الآتي :

- أن الصعوبات التي وردت في المحاور الثلاثة تراوحت النسب المئوية لدى المعلمين والتلاميذ بين 84% إلى 100% وهو ما يشير إلى أنها صعوبات حقيقية تقف وراء تدني مستوى التحصيل الصرفي .
- أن الصعوبات التي أجمع عليها المعلمون والتلاميذ ووصلت نسبتها المئوية عند إحدى الفئتين هي 100% عند المعلمين: التأويل والتقدير وبعد القواعد الصرفية عن حياة التلاميذ وضعف شعور التلاميذ بالفائدة من تعلم المستوى الصرفي .

• أما عند التلاميذ فهي: كثرة القواعد المستوي الصرفي وتنوعها، والتفاصيل الكثيرة وكثرة الأوجه الصرف، وبعد القواعد عن حياة التلاميذ، وعدم استخدام وسائط تعليمية، وعدم وضوح الهدف من درس الصرف، وعدم شعور التلاميذ بفائدة من تعلم المستوي الصرفي. ومعنى ما سبق أن الصعوبات التي ذكرها المعلمون واتفق معهم التلاميذ هي صعوبات حقيقية تواجه تعلم المستوي الصرفي في المرحلة الابتدائية<sup>1</sup>.

لا توجد فروق بين استجابات المعلمين والتلاميذ نحو صعوبات تعليم الصرف وتعلمه. وهذا يدل على أن هذه الصعوبات حقيقية تواجه المعلمين والمتعلمين معاً. غير أنه لوحظ أن هناك تبايناً بين استجابات المعلمين واستجابات التلاميذ في مهارات (كثرة القواعد النحوية وتنوعها) ومهارة (التأويل والتقدير) ومهارة (التركيز علي حفظ القاعدة الصرفية)، ومهارة (عدم استخدام وسائط تعليمية مناسبة)، ومهارة (عدم وضوح الهدف من دراسة الصرف)، ولعل مرجع ذلك إلى اختلاف وجهات النظر نحو هذه المهارات من حيث طرائق تعليمها لدى المعلمين وطرائق تعلمها لدى التلاميذ.

#### 2-4- أنواع الصعوبات التي تواجه تعلم القواعد الصرفية: ( الاستبانة الثانية).

وفي محاولة من الباحثة لمعرفة أمثلة من الصعوبات المستوي الصرفي التي تواجه التلاميذ في اكتسابهم للقواعد الصرفية في الصفوف الثالثة والرابعة والخامسة الابتدائي ، قامت بتوجيه السؤال التالي إلى المعلمين ثم إلى التلاميذ وهو: أذكر أمثلة للصعوبات التي تواجهها في تعليم القواعد الصرفية وتعلمها.<sup>2</sup>

والجدول التالي يوضح أنواع هذه الصعوبات بحسب منطق الصرف وهي التي يدرسها التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

<sup>1</sup> زينب بوشنه ، صعوبات تدريس مادتي الصرف والنحو لتلاميذ التعليم المتوسط (السنة الأولى متوسط). ، جامعة أمجد دراية أدرار ، 2018 ، ص22.

<sup>2</sup> هوارى سعاد، أساليب الاستبيان ، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، المرجع السابق ، ص 13 .



4-2-1- صعوبات تتعلق بالتصريف :

الجدول (4)، صعوبات تتعلق بالتصريف<sup>1</sup> :

العبارة	المعلمون	التلاميذ
1	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني	80% 85%
2	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع المجرد والمزيد	99% 80%
3	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول	85% 95%
4	تصريف الفعل المعتل الناقص	100% 100%
5	تصريف الفعل المضارع والمجزوم	84% 94%

المصدر : سطرة فاطيمة ، عليم وتعلم القواعد الصرفية بين الصعوبة واليسر في التعليم المتوسط ، السنة الثالثة ( متوسطة قميم أحمد أوقروت أ نموذجاً ) ، جامعة أحمد دراية ادرار ، 2022 ، ص 33.

4-2-2- صعوبات ترتبط بالأسماء :

الجدول (5) : يمثل صعوبات تتعلق بالأسماء :

العبارة	المعلمون	التلاميذ
1	الاسماء الموصولة (المثني والجمع )	90% 95%
2	اسماء الاشارة (مفرد مثني جمع )	85% 90%
3	اسم المفعول	85% 95%
4	اسم الفاعل	85% 95%
5	الاسم في المفرد والمثني .وجمع مذكر سالم	70% 90%

<sup>1</sup> أن سطرة فاطيمة ، عليم وتعلم القواعد الصرفية بين الصعوبة واليسر في التعليم المتوسط ، السنة الثالثة ( متوسطة قميم أحمد أوقروت أ نموذجاً ) ، جامعة أحمد دراية ادرار ، 2022 ، ص 33.

**المصدر :** سطرة فاطيمة ، عليم وتعلم القواعد الصرفية بين الصعوبة واليسر في التعليم المتوسط ، السنة الثالثة ( متوسطة قميم أحمد أوقروت أ نموذجاً ) ، جامعة أحمد دراية ادرار ، 2022 ،ص 33

#### 4-2-3- صعوبات تتعلق بعدم تمييز الضمائر:

الجدول (6) يمثل صعوبات تتعلق بعدم تمييز الضمائر :

العبارة	المعلمون	التلاميذ
1 الضمائر المنفصلة	%80	%80
2 ضمائر المخاطب	%70	%60
3 ضمائر الغائب	%60	%50
4 ضمائر المتكلم	%40	%50
5 الضمائر المتصلة	%83	%80

**المصدر :** سطرة فاطيمة ، عليم وتعلم القواعد الصرفية بين الصعوبة واليسر في التعليم المتوسط ، السنة الثالثة ( متوسطة قميم أحمد أوقروت أ نموذجاً ) ، جامعة أحمد دراية ادرار ، 2022 ،ص 35 .

#### يتضح من الجداول السابقة الآتي:

- أن أنواع الصعوبات التي تتعلق بالتصريف تراوحت نسبتها بين 84% الى 100% وهو ما يشير إلى أنها أنواع حقيقية من صعوبات تعلم الصرف، جاء تصنيف الفعل المعتل الناقص في مقدمة الصعوبات تليها صعوبات خاصة بأسماء الموصولة واسم الفاعل والمفعول ، ثم صعوبات التمييز بين الضمائر والخلط بينها مثل الضمائر المتصلة والمنفصلة. و خلاصة ما سبق أن هذه الأنواع

والأمثلة من صعوبات تعلم الصرف هي صعوبات حقيقية يتوجب الالتفات إليها ، ووضع العلاجات التي يمكن أن تقلل منها <sup>1</sup>.

- بصفة عامة لا توجد فروق بين استجابات المعلمين والتلاميذ نحو صعوبات تعليم الصرف وتعلمه. وهذا يدل على أن هذه الأنواع من الصعوبات صعوبات حقيقية تواجه المعلمين والمتعلمين معاً، غير أنه لوحظ أن هناك تبايناً بين استجابات المعلمين واستجابات التلاميذ في بعض الصعوبات وهذا راجع الى تباين المستوى بين المعلم والتلميذ فبعض الصعوبات لا يجدها المعلم صعبة وهذا نظراً الى ان المعلم اعتاد عليها بينما التلاميذ يتلقونها لأول مرة .

#### 3-4- العلاج المناسب لمواجهة هذه الصعوبات: ( الاستبانة الثالثة)

3-4-1- علاج صعوبة تعليم قواعد الصرف:

جدول: ( 7 ) يمثل علاج صعوبات تتعلق بقواعد الصرف .

العبارة	المعلمون	التلاميذ
1 تقديم الصرف الوظيفي المرتبط بحياة المتعلم	90%	70%
2 التدرج في تقديم مسائل الصرف	95%	100%
3 الإقلال من التفرجات والاستثناءات	98%	99%
4 الاقتصار على أساسات القواعد الصرفية	95%	100%
5 إلغاء التأويل والتقدير في الصرف المقدم للمتعلمين	95%	100%

المصدر : من اعداد الطالبة .

3-4-2- علاج صعوبات تتعلق بطرائق التدريس:

جدول: ( 8 ) :علاج صعوبات تتعلق بطرائق التدريس:

<sup>1</sup> سطرة فاطيمة ، عليم وتعلم القواعد الصرفية بين الصعوبة واليسر في التعليم المتوسط ، السنة الثالثة ( متوسطة قميم أحمد أوقروت أ نموذجاً ) ، جامعة أحمد دراية ادرار ، 2022 ، ص 38 .

التلاميذ	المعلمون	العبرة	
% 100	% 100	ربط تدريس القواعد الصرفية بالقراءة والكتابة والأساليب المختلفة	1
% 100	% 95	التركيز على التطبيقات وكثرة الأمثلة والممارسات	2
% 100	% 99	استخدام طرائق مشوقة مثل الألغاز اللغوية والتمثيل	3
% 95	% 100	توظيف الوسائط التعليمية في التدريس	4
% 90	% 95	ربط التدريس بالأخطاء الصرفية الشائعة	5

3-3-4- علاج صعوبات تتعلق بالتلاميذ :

جدول: ( 9 ) : علاج صعوبات تتعلق بالتلاميذ

التلاميذ	المعلمون	العبرة	
% 100	% 98	ربط دروس الصرف بمتطلبات حياة التلاميذ اللغوية	1
% 95	% 99	زيادة الدافعية للمشاركة في الدرس	2
% 100	% 95	معرفة الهدف من دراسة القاعدة الصرفية	3
% 100	% 99	تقديم القواعد الصرفية من خلال نصوص أدبية جميلة	4
% 85	% 95	الإكثار من التدريبات والتكليفات المنزلية	5

المصدر : من اعداد الطالبة .

يتضح من الجداول السابقة الآتي:

- اتفق المعلمون والتلاميذ على العلاجات التي يمكن أن تقلل من صعوبات تعلم القواعد الصرفية حيث تراوحت استجابات المعلمين والتلاميذ بين 80 % و 100 % وهو ما يشير إلى صدق هذه الاستجابات التي تشكل علاجاً لصعوبات تعلم القواعد الصرفية<sup>1</sup>.
- أعلى استجابات يراها المعلمون والتلاميذ معا والتي حصلت على نسبة كبيرة لدى كل فئة من هاتين الفئتين هي عند المعلمين: والاقتصار على أساسات القواعد الصرفية، والتركيز على التطبيقات وتكثير الأمثلة والممارسات، واستخدام طرائق مشوقة في التدريس، وكذلك استخدام وسائل تعليمية، وزيادة الدافعية للمشاركة في الدرس، وتحديد الهدف من الدرس الصرفي قبل القيام بالتدريس وإعلان التلاميذ به<sup>2</sup>.
- أما الاستجابات التي حصلت على نسبة 100 % لدى التلاميذ فهي: الاقتصار على أساسيات القواعد الصرفية، والتركيز على التطبيقات وكثرة الأمثلة والممارسات، واستخدام الوسائل التعليمية في التدريس، وزيادة الدافعية للمشاركة في الدرس وتحديد أهداف تدريس الصرف قبل تدريسه وإعلام التلاميذ به. وخلاصة القول أن هذه العلاجات لصعوبات تعلم قواعد الصرف يمكن أن تساعد في تقليل هذه الصعوبات، وأنها جاءت من قبل المعلمين وهم الفئة التي لديها خبرة الميدان، وكذلك من الجمهور المستهدف نفسه وهم تلاميذ الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية<sup>3</sup>.

لا توجد فروق بين استجابات المعلمين والتلاميذ نحو علاج صعوبات تعلم قواعد الصرف وتعلمه وهذا يدل على أن العلاجات التي قدمها المعلمون والتلاميذ مناسبة لطبيعة الصعوبات الصرفية وأنه يتوجب مراعاتها لتقليل من صعوبات تعلم قواعد الصرف.

<sup>1</sup> سيد نوال، تبعشادين مُجَّد، تقييم درجة امتلاك معلمي مرحلة التعليم الابتدائي قدرة التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة الباحث في العلوم الانسانية، المجلد 2، العدد 13، 2021، ص 41

<sup>2</sup> سيد نوال، تبعشادين مُجَّد، المرجع السابق، ص 41

<sup>3</sup> سيد نوال، تبعشادين مُجَّد، ص 45.

## 5-مناقشة النتائج وتفسيرها :

جاءت نتائج البحث من حيث تصنيف الصعوبات إلى صعوبات ترتبط بطبيعة مادة القواعد الصرفية التي قدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية، أو من حيث استراتيجيات تدريسها، أو من حيث طبيعة التلاميذ وقدراتهم العقلية مرتبطة بما قدمه البحث الحالي من قضايا البحث ومنطلقاته التي شكلت خلفية البحث، من حيث تصنيف تلك الصعوبات، ومن حيث ما تضمنت من مظاهر وأسباب لهذه الصعوبات وعلاجات ذكرها المتخصصون اللغويون والتربويون على السواء. ويمكن التركيز في المناقشة والتفسير على بعض العلاجات التي ذكرها المعلمون والتلاميذ كالاتي:<sup>1</sup>

❖ إن الأهداف السلوكية هي نقطة الانطلاق في عملة التعليم والتعلم وهي عبارة عن تلك

الأهداف التي يجب أن يحققها المتعلم عند إنجائه موضوع دراسي فأعلانها على التلاميذ قبل التدريس أمر واجب ذلك لأن الهدف السلوكي هو هدف قصير المدى يتحقق خلال مدة الدرس، ولكل موضوع دراسي في القواعد الصرفية أهداف سلوكية يجب على المعلم أن يصوغها بشكل يجعلها قابلة للتنفيذ، لكي يستطيع أن يقيس مدى ما حققه من نتائج ويحكم من خلالها على المستوى العلمي لدى تلاميذه

❖ إن التلاميذ الذين يعانون من ضعف في القراءة والكتابة تكون لديهم مشكلات عند

مراجعتهم لدروسهم اليومية، ويكون مستواهم العلمي أقل من أقرانهم، إذ أن القدرة على القراءة والكتابة أحد العوامل المهمة في نجاح التلاميذ في المرحلة الابتدائية، فالتلميذ الذي لا يقرأ ولا يكتب لا يتمكن من أن يؤدي ما هو مطلوب منه بصورة واضحة وصحيحة عند دراسة القواعد الصرفية

<sup>1</sup> سيد نوال ، تبعشادين مُجد ، تقييم درجة امتلاك معلمي مرحلة التعليم الابتدائي قدرة التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية ، المجلد 2 ، العدد 13 ، 2021 ، ص 46.

- ❖ المعلم الكفاء في حالة تخطيط دائم فهو يخطط لدروسه اليومية ويخطط للوحدات الدراسية في ظل المنهج الدراسي ويخطط للأنشطة التربوية لكل درس ولكل وحدة ويخطط لاختباره<sup>1</sup>.
- ❖ ومن الشروط الأساسية للتدريس الناجح في مادة القواعد الصرفية أن يكون مخططاً له بصورة مستمرة، فالتخطيط هو الذي يرسم للمعلم الخطوات الأساسية التي يسير عليها من لحظة دخوله غرفة الصف إلى خروجه منها، ويعطيه التسلسل المنطقي في عرض المادة والتدرج في توضيحها.
- ❖ إن أغلب التلاميذ يحفظون المادة العلمية بصورة آلية من دون فهم إدراك حقيقيين، إذ أن التعلم يكون ناجحاً وخصوصاً في المرحلة الابتدائية عندما يعمل على جعل المعلومات العلمية راسخة في أذهان التلاميذ، وبذلك يكون دور المعلم أساسياً في تثبيت المعلومات والحقائق وتحفيزهم على استرجاعها والانتفاع بها عند الحاجة إليها واستخدامها في الحياة اليومية حتى لو كان بشكل يسير<sup>2</sup>.
- ❖ إن هناك حقيقة مؤكدة يجب على المعلم عدم إغفالها وهي وجود فروق فردية بين التلاميذ لأنهم يتفاوتون في أعمارهم، وذاكرتهم، وذكائهم، وميولهم، ودوافعهم، وتنشئتهم الأسرية، الأمر الذي يحتم على المعلم أن يراعي هذه الفروق وذلك بتنوع طرائق التدريس وعدم الاقتصار على طريقة واحدة وتنوع الأمثلة والتمارين وعرضها بشكل يلائم المستويات كافة لكي تكون معلومات المادة العلمية في مستوى إدراك الجميع<sup>3</sup>.
- ❖ إن طبيعة مادة القواعد الصرفية تحتاج إلى الدقة في الشرح والتوضيح المفصل وهاتان الميزتان تجعل من الوقت المخصص للمادة غير كاف، فضلاً عن ذلك أن في كل موضوع

<sup>1</sup> قاسم بوسعدة ، المعلم الكفاء أو الفعال ، دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ، العدد 18 ، ص 22.

<sup>2</sup> قاسم بوسعدة ، ص 22 .

<sup>3</sup> قاسم بوسعدة ، ص 22 .

توجد تمارين كثيرة وهذه التمارين تحتاج على مشاركة التلاميذ كافة من دون استثناء، ولكون المعلمين ملزمين باكمال المادة الدراسية المقررة، يقوم أكثرهم بعدم التركيز في شرح لمادة العلمية والإسراع في تعلمها وعدم إكمال حل التمارين كافة، بغية إنهاء المنهج المقرر ضمن السنة الدراسية.

❖ إن الأهداف العامة هي أهداف واسعة يحتاج تحقيقها إلى مدة طويلة وإلى تضافر مناهج تربوية متعددة وتشكل في مجموعها السياسة التربوية للمجتمع فالأهداف التربوية أهداف عامة وشاملة يتم اشتقاقها من فلسفة المجتمع واحتياجاته وتطلعاته، والذي يجب على المعلمين في المرحلة الابتدائية معرفة الأهداف التربوية العامة لتعليم القواعد الصرفية والعمل قدر الإمكان على تحقيقها<sup>1</sup>.

❖ وقد يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلة اهتمام المعلمين بما رسم لهم من أهداف عامة وذلك لأن الأهداف العامة تتصف بكونها بعيدة المدى بينما تركز الأهداف الخاصة على نتائج آنية وقصيرة وعند ذلك نراهم يعتنون بالأخيرة ويغفلون الأولى

❖ إن تلاميذ المرحلة الابتدائية يدركون الأشياء الحسية التي تكون من بيئتهم وواقعهم، وهنا يجب على المعلم أن يهتم بهذا الأمر وأن تكون أمثله مما يرتبط بحياة التلاميذ وواقعهم ومحيطهم الذي يعيشون فيه.

❖ إن الكثير من معلمي ومعلمات مادة القواعد الصرفية لا يلجؤون إلى المواقف التعليمية إلى تثير رغبة التلاميذ وتحفزهم نحو التعلم، مثل استخدام الوسائل التعليمية، والاعتماد على طرائق تدريس تتمركز حول المتعلم وتجعل من التلميذ محورا للعملية التعليمية الفعالة، إذ يعد ضعف الرغبة نحو التعلم سببا في إخفاق التلميذ في تعلم أي مادة دراسية، فكما معروف أن الرغبة والدافعية قوة تحرك وتستثير التلميذ ليعمل عملا موكلا إليه، وهذه القوة

<sup>1</sup> - صمودي، زين الدين (جانفي 1994) دور المدرس في العملية التربوية التعليمية، مجلة الرواسي، عدد 10. ص20.



تنعكس في كثافة الجهد الذي يبذله التلميذ أو في درجة مثابرتة واستمراره في الأداء العلمي وفي مدى تقديمه لأفضل ما عنده من قدرات ومهارات<sup>1</sup>.

#### 6-توصيات البحث الحلول:

بناء على النتائج التي توصل إليها هذا البحث من خلال النتائج السابقة ، يوصى باتخاذ الإجراءات التالية:

1. تطوير كتب القواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية: يجب تضمين المزيد من التمارين والأمثلة المحلولة على القواعد الصرفية في مناهج اللغة العربية لمساعدة الطلاب على فهم هذه القواعد بشكل أفضل.
2. صياغة أهداف سلوكية واضحة للمواضيع الصرفية: ينبغي للمعلمين صياغة أهداف سلوكية محددة لكل موضوع في اللغة العربية المتعلق بالقواعد الصرفية. ذلك يمكن أن يساعد الطلاب على تحديد أهدافهم وقياس تقدمهم.
3. تعزيز أهمية القراءة والكتابة: يجب التأكيد على أهمية القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، حيث تعتبر هذه المهارات مفتاحاً لفهم المواد الأخرى وتطوير المهارات اللغوية.
4. عرض المادة بشكل مرتبط بحياة الطلاب: ينبغي تقديم مادة القواعد الصرفية بطريقة تجعلها ترتبط بحياة وخبرات التلاميذ السابقة. يجب توضيح الفوائد العملية لتلك القواعد.
5. معالجة صعوبات التعلم: يجب على المعلمين مراعاة الصعوبات التي يمكن أن يواجهها التلاميذ في مادة القواعد الصرفية وتقديم الدعم الملائم للتغلب عليها.
6. استفادة من العلاجات المختلفة: ينبغي البحث عن وتجريب مختلف العلاجات التي تتعلق بطبيعة الصرف والتدريس واستجابتها لاحتياجات التلاميذ.

<sup>1</sup> صمودي، زين الدين، المرجع السابق ، ص20.

7. إعداد دليل للمعلمين: يمكن إعداد دليل خاص للمعلمين يساعدهم على تدريس القواعد

الصرفية بفعالية ويوفر استراتيجيات تعليمية مناسبة.

8. استخدام الأساليب التفاعلية: يجب على المعلمين استخدام أساليب تعليمية تشجع على

مشاركة الطلاب وتفاعلهم في النطق باللغة العربية.

9. منح الطلاب وقتاً كافياً للممارسة: ينبغي للمعلمين تخصيص وقت كافٍ للممارسة والتطبيق

حتى يتمكن الطلاب من تحسين مهاراتهم في النطق باللغة العربية.

10. توسيع قائمة المفردات اللغوية: يمكن تعزيز مهارات اللغة العربية عن طريق تحفيظ

المزيد من المفردات وتوسيع مفهوم الطلاب للغة.

التنوع وتطوير أساليب التعليم يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على فهم واستيعاب القواعد الصرفية

واللغة العربية بشكل عام.

#### 7-مقترحات البحث :

##### • للباحثين:

. إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في حل تمارين القواعد الصرفية

..إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في فروع اللغة العربية مثل الإملاء، والخط، والتعبير، والقراءة .

.إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في مراحل و صفوف دراسية أخرى.

. إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث على مستوى المعلمين والمعلمات من خريجي كليات التربية

##### • للمدارس:

- تنشيط برنامج اللغة العربية في المدرسة في خارج البرنامج الدراسي

- اضافة وقت في تعليم اللغة العربية

##### • للمعلمين:

- إنتاج الاختلاف في طريقة التدريس من اجل ان لايميل الطلاب

- مساعدة وعدم الاستهزاء بالطلاب الذين لا يستطيعون الحديث باللغة العربية

• للطلاب:

- زيادة الحماس لتعلم اللغة العربية جيدا.

لا للخجل ان تتعلم اللغة العربية وتنطق به

خاتمة

### خاتمة :

توصلنا في نهاية بحثنا هذا إلى النتائج التالية عدم تحفيز التلاميذ لتعلم القواعد مما أدى إلى استنفار من التعلم

- عدم تنوع طرائق التدريس عند المعلم واعتماده على واحد في أغلب الأحيان
- قلة تمارين الخاصة بمادة الصرف
- يجب الاهتمام بالصعوبات التي تحد التلاميذ من تعلم الصرف
- عدم عرض مادة القواعد بأسلوب يفوق مستواهم
- صعوبة بعض القواعد الصرفية الموجودة في الكتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
- بعض الصعوبات التي يلقاها التلاميذ سواء طبيعة المادة . الكتاب المدرسي . المتعلم . المعلم .  
وصعوبات أخرى... الخ

تبيان أهمية تعلم الصرف وفائدته في دراسة اللغة العربية

وأسأل الله عز وجل أن ينال هذا البحث رضاكم واستحسانكم، والله ولي التوفيق.

قائمة المصادر و

المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم رواية ورش :

1. سورة الأحزاب ، الآية 67.

2. سورة سبأ ، الآية 10 - 11 .

المصادر :

1. كمال قرور: سيد الخراب، فيسيرا للنشر، الجزائر، 2010

الكتب :

1- ابراهيم مُجَّد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2002 القاهرة 1425هـ-2005 م.

2- ابن عصفور الاشيلي وفخر الدين قباوة، الممتع في الصرف، مكتبة لبنان، بيروت، ط8، 1994.

3- أبو الميجاء فؤاد، أساليب طرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية ، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ، ط1، 2001.

4- أبو مغلي، سميح الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع 1999.

5- أحمد من مُجَّد الحملأوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع الرياض، (د.ط)، 2009.

6- أسامة مُجَّد البطاينة وآخرون، صعوبات التعلّم، النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2005.

7- أسامة مُجَّد البطاينة وآخرون، علم النفس الطفل غير العادي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، دط، 2007.

- 8- أسامة مُجَّد البطاينة وآخرون، علم النفس الطفل غير العادي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2007.
- 9- أمل عطية، الاملاء البسيط أهميته ومهارته وقواعده، 5-6، عمان، الأردن.
- 10- بوبكر بن بوزيد، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2006.
- 11- تمام حسان اللغة العربية، معناها ومبناها، عالم الكتب مصر ط5، 2006م.
- 12- تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4، 2003.
- 13- تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011.
- 14- حسين جعفر خليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار العربية للنشر والتوزيع، (و.ط.)، 1996.
- 15- الحملاوي، اشدد الصرف في فن الصرف، الطبعة السادسة عشر مطبعة الباتلي الحلبي، مصر، 1965م.
- 16- زقوت مُجَّد شحادة، المرشد في تدريس اللغة العربية الجامعة الإسلامية، ط2، 1999.
- 17- السرطاوي وأبو جودة، اضطرابات اللغة والكلام ط1، الرياض، السعودية، 2000.
- 18- سعدة إبراهيم أبو شقة، المهارات الاجتماعية وصعوبات التعلم، دراسة تجريبية مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2007.
- 19- سعدون مُجَّد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2005.
- 20- سعيد حسن العزة، صعوبات التعلم المفهوم، التشخيص، الأسباب، أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، دط، 2002.



- 21- سميرة ركزة، فائزة الأحمدى، صعوبات تعلم القراءة والكتابة، الرياضيات، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر.
- 22- سويلم والسناطبي وعبد السميع، زكي تيسير الصرف، مطبعة عاطف وسيد طه، مصر، ط9، 1965م.
- 23- السيد سليمان عبد الحميد السيد، صعوبات التعلم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 24- السيد محمود احمد الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، دار العودة بيروت، دن ، ج1 1980
- 25- السيوطي عبد الرحمن جال الدين، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، مُجَّد احمد وآخرون دار الجبل، بيروت(د\_ت)، (د\_ط).
- 26- الشبلي إبراهيم مهدي، التعليم الفعال والتعلم الفعال، دار الأمل، ط1، 2000.
- 27- شحادة حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط2، 1993،
- 28- شرح المراح في التصريف، العلامة بدر الدين محمود بن أحمد العيني 755هـ حقه وعلق عليه، عبد الستار جواد، مؤسسة المختار القاهرة، مصر، ط1، 1436-2006.
- 29- الشرنوبى رشيد، مبادئ العربية في الصرف والنحو، دار المشرق، بيروت-لبنان، ط3، 1986م.
- 30- طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، منشورات جامعة الفتح، ليبيا، ط1.
- 31- طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس العربية، عالم الكتب الحديث، عمان 1429هـ 2009م.
- 32- طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، الأردن،(و، ط). 2003م .

- 33- طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، مج 1، ط2، 2005م
- 34- طه حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان. ط1، 2004.
- 35- طه حسين الدليمي ومحمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان ط1، 2004
- 36- عامر فخر الدين، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ، منشورات جامع الفاتح، ليبيا ط1، 1992.
- 37- عبد العال عبد المنعم سيد، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، القاهرة، مصر.
- 38- عبد الفتاح حسن، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 39- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر لبنان، دط، 1973.
- 40- عصام جدوع، صعوبات التعلم، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط ، 1عمان، الأردن، 2007.
- 41- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1، 2005م
- 42- علي راشد، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 43- علي مذكور، فنون اللغة العربية واساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- 44- فتحي مصطفى الزيات، صعوبات التعلم، الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر للجامعات، مصر، ط، 1997.
- 45- ماجدة عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار الصفاء للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن ط1، 2008،

- 46- مُجَّد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصرف دار الشرق العربي بيروت، لبنان.
- 47- مُجَّد صالح جمال وآخرون، كيف تعلم أطفالنا بالمرحلة الابتدائية، دار الشعب، بيروت.
- 48- مُجَّد صالح، فن التدريس للتربية اللغوية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 49- مُجَّد صلاح الدين، محاور فنون تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، ط1، 1998م.
- 50- مُجَّد علي كامل، صعوبات التعلّم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، مركز الإسكندرية للكتاب، 2003.
- 51- مُجَّد عوض الله سالم وآخرون، صعوبات التعلّم - التشخيص والعلاج، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2006.
- 52- مُجَّد فاضل السمراي، الصرف العربي احكام ومعاني دار ابن كبير بيروت.
- 53- محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، دار النشر للجامعات مصر ط1 1426/ 2005م.
- 54- مدخل إلى علم اللسانيات الحسوية منصور بن مُجَّد الغامدي وآخرون، تج: عبد الله بن يحيى الفيقي، دار وجوه الرياض ط1، 1438هـ -2017م.
- 55- مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان المعايطه، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط2 .
- 56- مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان المعايطه، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2007.
- 57- المنصف في شرح التصريف المنازلي، للإمام أبي الفاتح عثمان بن جني ، تحقيق مُجَّد عبد القادر أحمد عطا دار الكتب العامة بيروت، لبنان، 1419-1999م.
- 58- نبيل عبد الهادي وعمر نصر ال وسمير شقير، بطء التعلم وصعوباته، ط1، دار وائل، عمان الأردن.

59- هو غيت كاغلار، تعريب فؤاد شاهين، علم النفس المدرسي، عويدات للنشر والطباعة، لبنان، ط2، 1999.

### مذكرات:

1- أحمد عبد الحسن عبد الأمير، الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، بغداد، 2002.

2- حربي سميرة، اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فاعلية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة، جامعة قسنطينة الجزائر، 2010 / 2011.

### مجالات:

1- ابن متطور لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج 10، ط.

2- أحمد حمو، محاولات ألسنية في الغلال نقلا عن وائل عبد الأمير، نقد اللسانيات عند رشيد العبيري، مجلة كلية التربية جامعة بابل العراق، العدد 11، آثا مارس، 2013.

3- احمد دحماني، علم الصرف في التراث والرؤيا التجديدية في ضوء البنية الصرفية والصوتية، مجلة علم اللغة العربية وآدابها: المجلد 13 العدد 01 التاريخ 15/03/2021م

4- توفيق الطويل، أسس الفلسفة، دار النهضة العربية، القاهرة، ط.5، 1975،

5- جميل صليبا، المعجم الفلسفي، الجزء الأول، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة الأولى، 1973م، ص21.

6- جوهري مُجَّد، طرق تدريس النحو والصرف، المناهج وطرق تدريس

7- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، أصول البحث العلمي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ص200.

8- رياض عميراوي، إشكالية تطبيق منهجية البحث في الدراسات الإنسانية، ص154، نقلا عن: مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، المجلد 10، العدد 3، 16-06-2021، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، 2021.

- 9- عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي "من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة"، دار ابن كثير، 2012،
- 10- عمراني دلال، أسباب صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة مُحَد بوضياف لمجلد، 04، العدد 1، المسيلة، 2019،
- 11- فطيمة الزهراء حوتية ,عفيف حوتية، تقنيات أدوات البحث العلمي في جمع البيانات، ص165-177، نقلا عن: مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول: أساسيات النشر في المجالات العلمية المحكمة(14/13 نوفمبر 2019)، جامعة الجلفة، الجزائر، 2019،
- 12- فلاتة إبراهيم محمود، العملية التربوية في المدرسة الابتدائية، أهدافها ووسائلها وتقييمها، طابع الصفا، مكة.
- 13- مُحَد جعفر ثابت، الانتباه والإدراك البصري وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة من طلاب الصف الاول والثاني ابتدائي، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة بنها، مصر.
- 14- منال غني عبد الله، صعوبات التعلم لدى الأطفال، مركز البحوث والدراسات التربوية، العدد 10، 2011.
- 15- وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين مادة التربية وعلم النفس، الديوان الوطني للتعليم عند بعد الجزائر، 2007.

## قائمة المحتويات

الإهداء

شكر وتقدير

قائمة المحتويات

مقدمة.....أ

### الفصل الأول:

#### صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

- تمهيد : .....01
- 1-1- تعريف صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية : .....01
- 2-2- تصنيف صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية: .....03
- 2-1- صعوبات التعلم النمائية: .....03
- 2-2- صعوبات التعلم الأكاديمية: .....05
- 2-2-1- صعوبة القراءة: .....05
- 2-2-2- صعوبة الكتابة: .....06
- 3-3- توجهات تفسر أسباب صعوبات التعلم: .....08
- 3-1- التوجه السلوكي: .....08
- 3-2- التوجه المعرفي: .....09

09..... 3-3- التوجه التربوي: 09

## الفصل الثاني:

### المستوى المصرفي مفهومه وطرق تدريسه

12..... 1- مفهوم المستوى المصرفي: 12

14..... 2- أهمية علم الصرف: 14

16..... 3- موضوع ومجالات المستوى المصرفي: 16

18..... 4- طريقة تدريس المستوى المصرفي: 18

18..... 4-1- الطريقة القياسية (الاستنتاجية): 18

20..... 4-2- الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية): 20

22..... 4-3- طريقة النص الادبي (الطريق المعدلة): 22

23..... 4-4- الطريقة الحوارية (الإستحواذية): 23

24..... 5- اسباب صعوبات تعلم قواعد الصرف لدى تلاميذ الابتدائي: 24

25..... 5-1- الصعوبات التي تعود على المادة الدراسية: 25

26..... 5-2- الصعوبات التي تعود إلى طريقة التدريس: 26

27..... 6- كيفية تدريس الصرف في المرحلة الابتدائية: 27

28..... 6-1- من حيث دور المعلم: 28

28..... 6-2- من حيث المنهج: 28

28..... 3-6- من حيث وسائل التقويم:

## الجانب التطبيقي

### الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية

#### للدراسة الميدانية

31..... تمهيد

37..... منهج البحث :

34..... تصميم البحث :

34..... الاطار المكاني :

34..... مصادر البيانات :

36..... تقنيات وإجراءات جمع البيانات :

38..... طريقة الملاحظة :

38..... طريقة المقابلة :

38..... طريقة الوثيقة.

39..... طريقة الاستبيان

42..... الدراسة الميدانية:

42..... عينة البحث:

42..... المسار الأول:



43.....	المسار الثاني:
43.....	بناء استبانات:
43.....	مصادر بناء الاستبانات:
45.....	مسح الدراسات السابقة.....
45.....	تبع كتابات المتخصصة في طرائق تدريس اللغة العربية:
45.....	اسئلة الاستبانة المفتوحة التي قدمت للمعلمين والتلاميذ:
46.....	رصد نتائج البحث وتحليلها:
46.....	صعوبات تعليم المستوى الصرفي عند المعلمين والتلاميذ: (الاستبانة الأولى).
47.....	صعوبات تتعلق بالقواعد الصرفية:
49.....	أنواع الصعوبات التي تواجه تعلم القواعد الصرفية: (الاستبانة الثانية).
49.....	العلاج المناسب لمواجهة هذه الصعوبات: (الاستبانة الثالثة).
54.....	مناقشة النتائج وتفسيرها:
57.....	توصيات البحث الحلول:
58.....	مقترحات البحث:
67.....	خاتمة.....
69.....	قائمة المصادر والمراجع.....

ملخص

## ملخص :

في المرحلة الابتدائية، يمكن أن يواجه الأطفال صعوبات في تعلم المستوى الصرفي في اللغة، مثل اكتساب القواعد اللغوية، والانتقال إلى مهارات الكتابة، وفهم مفردات واستخدامها بشكل مناسب. للتغلب على هذه الصعوبات، يجب توجيه وتشجيع الأطفال على استخدام اللغة بانتظام، وتقديم أمثلة على الاستخدام الصحيح للقواعد اللغوية والصرفية، وتوفير فرص للممارسة المنتظمة، وتعزيز القراءة كوسيلة لتوسيع المفردات وتعزيز الفهم الصرفي، وتقديم الدعم المدرسي إذا لزم الأمر. بهذه الطرق، يمكن للأطفال التغلب على صعوبات تعلم المستوى الصرفي وتطوير مهاراتهم اللغوية بفعالية.

الكلمات المفتاحية : الاطفال - صعوبات التعلم - الابتدائية - الإجراءات المنهجية.

## Abstract :

In the elementary stage, children may encounter difficulties in learning the inflectional level of language, such as acquiring grammatical rules, transitioning to writing skills, and understanding and using vocabulary appropriately. To overcome these challenges, it is essential to guide and encourage children to use language regularly, provide examples of correct grammatical and inflectional usage, offer regular practice opportunities, promote reading to expand vocabulary and enhance inflectional understanding, and provide academic support when needed. Through these methods, children can effectively overcome the difficulties of learning the inflectional level and develop their language skills.

**Keywords:** children, learning difficulties, elementary, pedagogical strategie